



**السعودية توعد المتشددين بالموت «اذا لم يرجعوا الى رشدهم» وانباء عن تعين العوفى خلفا للمقرن ادانات واستنكارات عربية لقتل الرهينة الامريكي.. والجبير يؤكد انه لم يتم العثور على الجثة بعد**



امير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز لدى زيارته شرطية سعودياً اصيب خلال اشتباكات مع عناصر من القاعدة (رويترز)

شرمذمة خالة ضد الابرياء». وقد اعلنت مجموعة القاعدة في شبه الجزيرة العربية ببر موقع على الانترنت قطع رأس الرهينة الامريكي بول ارشال جونسون (49 عاما) بعد ان كان خطف في رياض في الثاني عشر من حزيران (يونيو) الماضي. واستذكر السودان والميمن اختيال الرهينة الامريكي، اشاد الرئيسان السوداني والميمني في اتصالين تلفزيون مع ولی العهد السعودي الامير عبد الله، بتضدي وات الامن السعودية للعمليات الارهابية في المملكة. وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيس الميمني علي عبد الله صالح اعرب في اتصال هاتفي مع الامير عبد الله «عن ارتياحه للدور الذي تقوم به الاجهزه الامنية السعودية في مكافحة الارهاب وما حققته من نجاحات في مواجهة العناصر الارهابية والتصدي لها».

**محللون: نهاية خلية «القاعدة» في السعودية انتصار مؤقت للحكومة.. وبانتظار ظهور قائد جديد يملأ الفراغ**

يريد، وهو الانضمام لقافلة مقاتلي القاعدة الذين سقطوا في الميدان. ونهايته جاءت بنفس الطريقة التي أنهى فيها حياة الرهينة الاميركية بول جونسون. وحملته التي قادها ضد الحكومة السعودية، اقتربت من زعزعة النظام الحاكم وادت لقتل 40 غربياً وسعرياً في خلال الحملة التي استمرت ثماني اشهر. وبحسب مسؤول امني بريطاني، «ظهر المقرر بشكل مفاجئ»، لكنه يهدد الواقع القائم في السعودية. وكان نقطة جمع وحشد للجهاديين السعوديين الشباب، ووفاته ستعطى السلطات السعودية مساحة للتنفس حتى ظهور قائده جديد. ظهر المقرر بعد تغيرات الحياة في الرياض، العام الماضي، وهو الهجوم الذي ادى لقتل 17 شخصاً وجرح 122.

وهذا الهجوم وضع المقرر على قائمة 26 مطلوباً التي وزعتها السعودية. تخرج المقرر من معسكرات الجهاد الافغانية التي انشأتها القاعدة، وشارك في الصومال، والبوسنة. كما تقول السلطات الامنية السعودية انه شارك مع المقاتلات الجاهادية في الجزائر.

والشباب الوسيم، المقرر الذي قتل وهو في بداية الثلاثين من عمره، ترك المدرسة في السابعة عشرة من عمره. وسافر الى افغانستان، و Vicki فيها مدة اربعة اعوام، قبل ان يسافر الى البوسنة. واعقل في 1998 في اثيوبيا، وحكمته السعودية لمدة اربعة اعوام بهمة الانضمام ل الخلية الاسلامية مشتدة.

وفي السجن، اظهر سلوكاً جيداً، حيث قضى معظم الوقت وهو يحظى القرآن الكريم، واطلق سراحه بعد عامين من سجنه. في بداية 2001 سافر المقرر الى افغانستان، حيث شارك حركة طالبان في مواجهة الامريكيين، وبعد انهيار الحركة عاد الى السعودية، حيث بدأ بانشاء خلية.

ويعتبر المقرر من القيادات الشابة الجديدة التي ظهرت لكي تملأ الفراغ الذي تركه التنظيم، او بسبب مقتل واعتقال عدد من قياديهما. ويقول مراقبون لصعود المقرر، انه لم يكن قيادياً موهوباً، او ملهمًا، بقدر ما تتبع قدرته في استخدام العنف، واستخدام الانترنت. فبعد عملية الخبر، التي قتل فيها 22 شخصاً، قام بنشر مقال من 3 الاف كلمة شرح فيها تفاصيل العملية. وتقول صحيفة «اندبندنت اون صندي» ان اثر المقرر، انتشار خارج السعودية، ففي تيسان (ابريل) الماضي اصدر فتوى لقتل قادة مسلمين في بريطانيا دعوا ائمة المساجد للتعاون ومنع العمليات الارهابية.

أسامة بن لادن يفضل فوز بوش في انتخابات الرئاسة الاميركية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ففهم بوش للصراع، يخدم بالضرورة مفهوم بن لادن المعركة الاخيرة بين الحق والباطل، بين الخير والشر، فبن لادن يعتقد ان تحقيق أهدافه يتطلب استمرار حالة الارتباك والفوضى.

وفي حالة فوز خصم بوش، المرشح الديمقراطي السناتور جون كيري، فإن هناك احتمالاً لتطبيقه دبلوماسية دولية تقوم على تفهم التطرف الاسلامي. وهذا، كما يرى الكاتب، من شأنه أن يجعل من العسير على تنظيم القاعدة تجنيب مزيد من الشباب، ولذا فإن أسامة بن لادن يفضل بوش. الانجاز الذي حققه السعودية على القاعدة، لم يوقف عجلة الشائعات، بين الدبلوماسيين الغربيين الذين قالوا ان السعودية قادرة على التصدي للجهاديين الا ان الخلاف داخل العائلة المالكة حول طريقة التعامل مع القاعدة هو العائق الاساسي. وفي هذا السياق، قالت مجلة «تايم» الاميركية ان تصريحات الامير يندر بن عبد العزيز، السفير السعودي في واشنطن، الشهر الماضي والتي دعا فيها الى حرب بالمعنى الحقيقي ضد القاعدة وليس معركة كشفة، اشارت وبطرق خفي الى تلاؤ اخوانه واصحامه من ابناء الامراء السعوديين في مواجهة القاعدة، ونقلت «واشنطن بوست» عن نجاح القاعدة في اختراق القوات الامنية. ويقول دبلوماسي غربي انه سمع ضابطاً سعودياً كان يحرس شوارع الرياض وهو يهتف باسم بن لادن، زعيم القاعدة. وقال الدبلوماسي «اعتقد ان السعوديين لديهم القرفة على تدمير القاعدة ولكنهم يفتقدون الارادة». وهنا يرى المراقبون الغربيون ان العائلة الحاكمة تعاملت مع القاعدة ليس كتهديد وإنما مع افراد «خللتهم» القاعدة.

لندن-«القدس العربي»:  
اعتبرت السعودية مقتل المتشدد الاسلامي عبد العزيز المقرن وثلاثة من مساعديه انتصارا لها في الحرب على القاعدة، حيث اكى الامير عبدالله، وفي العهد السعودي، وبعد يوم من مقتل الراهنة الامريكي بول جونسون، قال «بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين، والله تحفظ الكثير ليلة أمس، وهناك حاجة لعمل المزيد». ومن بين الـ26 مطلوبا، سلم واحد نفسه للسلطات السعودية، فيما قتلت قوات الامن السعودية <sup>٩</sup>، مما يعني ان 15 لا زالوا مطاردين. ويري محللون ان تحرك كل خلية القاعدة، التي قال السفير السعودي في لندن الامير تركي الفيصل، الشهر الماضي انها الخلية الاخيرة التي لم تفكها السعودية، يشير الى صغر المجموعة التي نفذت من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي سلسلة من العمليات الجريمة، كان آخرها الهجوم على مجمع سكري في الخبر.  
ونقلت «نيويورك تايمز» عن عبد الرحمن اللاحم، المحامي والمراقب الشؤون الجماعات الجهادية في السعودية ان «الخلية كانت تصرف بلا اية اعنة عندما تمركت بقادتها يتحركون معًا، مما ادى الى قتلهم جميعاً»، ولم يقل فقط قائد الخلية بل مساعده والرجل الثاني فيها. ويضيف قائلا ان السعوديين اجتذبوا خلية كاملة كانت مسؤولة عن العمليات منذ العام الماضي، وهي هذه السيارة انعن، عادل الجبير، مستشار الشؤون السياسية للأمير عبدالله، ان المملكة ستواصل ملاحقة المتشددين، مشيرا الى ان العملية الاخيرة أضفت القاعدة بشكل كبير. وأضاف الجبير «ان شعبنا أحنس بالعار من هذه الاعمال، ان شعبنا حزين جراء الفظائع التي شهدتها في السنوات الأربع او الخمس الأخيرة (...)»، وان شعبنا يشعر بالارتياب لقتل المسؤولين عن هذه الاعمال».  
وكانت وزارة الداخلية السعودية قد اعلنت في بيان ان القتلى الثلاثة الذين سقطوا مع المقرن هم فيصل الدخيل وتركي المطيري وأبراهيم الدريهم. وقال البيان ان الدخيل كان من المطلوبين لارتكابهم جرائم قتل من بينها قتل المتشددين الذين فروا بعد هجوم على الاجانب في الطبي里 كان من المتشددين الذين فروا بعد هجوم على الاجانب في مدينة الخبر في ايام (مايو) الماضي أما الدريهم فكان ضالعا في الاعداد لتغطية كثيبة قضية اختفائية. وشار هندرسون الى ان زعيم الـ15 (نوفمبر)، وعن اثر القاعدة وحملة السعودية ضدها، يقول هندرسون ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تفضل تفادي ظهور الوфф في السعودية. وعن اثر القاعدة وحملة السعودية ضدها، يقول هندرسون انه تم تعقب الاربعة الى محطة الوقود في حي بوسط الرياض.

## شيخ الازهر يستنكر قطع الرؤوس والتمثيل بالجثث

**من محمد صدام:** محمد سيد طنطاوي شيخ مسلم بدر حيـث ان الرسـول لم يقم بـتشـوـيهـم او قـطـ رـقاـبـهـم كـما يـحـدـثـ الـاـنـ. وـفـيـ كـلـمةـ عـنـ الـوـفـودـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ المؤـتـمـرـ اـنـقـتـصـ عـصـامـ البـشـيرـ وزـبـرـ الاـوقـافـ وـالـرـاـشـادـ السـوـدـانـيـ تـيـارـ التـنـاطـرـ الدـينـيـ الـذـيـ ظـهـرـ فـيـ الـجـمـعـاتـ الـاسـلامـيـةـ وـقـالـ انـ هـذـاـ تـيـارـ بـمـثـلـهـ مـنـ تـكـفـرـ وـتـجـهـيلـ كلـ مـخـالـفـ فـيـ الرـأـيـ اـدـيـ الـىـ اـنـتـهـاكـ الـاعـراضـ الـاـموـالـ وـالـاـنـفـسـ وـحـولـ الـاـمـةـ خـفـتـ جـوـنـسـونـ وـقـتـلـهـ يومـ الـجـمـعةـ وـكانـ الجـمـاعـةـ السـعـودـيـةـ المـتـشـدـدةـ الـيـمـنـيـةـ صـنـعـاءـ بـمـوـاقـفـ مـنـ الرـسـولـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـلـقـائـيـ مـنـ الـشـرـكـيـنـ بـعـدـ مـعرـكـةـ بـدرـ حـيـثـ انـ الرـسـولـ لـمـ يـقـمـ بـتـشـوـيهـمـ اوـ قـطـ رـقاـبـهـمـ كـماـ يـحـدـثـ الـاـنـ.

**خطط امنية لاحكام  
غلاق البرلمان البريطاني  
خوفا من هجوم ارهابي**

**رجال قبائل يهاجمون حقلًا للغاز في باكستان  
أفغانستان تقول إنها لن ترسل قوات لاستعادة بلدة  
وكذابي بعد تأكيد نتائجه تنظيم انتخابات في الخريف**

ول الارشاد في العاصمه  
من سبب «الدربيين» بخوض مواجهه  
و«الحسن» كما اعتقد ايضاً ما اسماء بتiar التبعية  
حدته الخلية. (رويترز)

**تاكيد نيتة تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية**  
**الخروف القليل في أفغانستان، مذراً من احتمال اكتشاف**  
**الاتهامات بـ«التجسس» على الولايات المتحدة، واتهامها بـ«التجسس»**

**في حال رفضت دولة أو أكثر إبرامه**

**تساؤلات حول مصير الدستور الأوروبي**

الوزراء البريطاني تونى بلير الى اجرائه حول هذا الموضوع قد لا يخرج بالنتيجة التي يتواهها، علما انه كان يستطيع الاكتفاء بتصويت يضمن نتيجته مسبقا في مجلس العموم حيث لا يزال يحظى بالأكثرية.

ويمكن لحملة انتخابية كذلك ان تغير الاتجاهات الموجدة حاليا في اي من الدول.

كما حصل لدى ابرام معاهدة ماستريخت في 1992 في فرنسا حيث كانت الاكثرية الساحقة في البداية مع الموقفة. الا ان «النعم» فازت في النهاية بفارق بسيط (51 %) مما شكل تعارضا كبيرا مع خيار الاحزاب الكبرى في حينه.

في المقابل، قد يكون لاستفتاء في جمهورية التشيك حظ اeker من التصويت في مجلس النواب حيث يشغل المناضلون للاتحاد الأوروبي (المحافظون والشيوخون) 99 مقعدا من اصل 200.

وتخطط حكومات ايرلندا والدنمارك ولوكمبورغ وبولندا واسبانيا وهولندا وبليجيكا لتنظيم استفتاءات في بلادها ايضا. ولم يتم اتخاذ القرار بعد في فرنسا حيث اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك وحزبه الاتحاد من اجل حركة شعبية تأييدهما لاجراء استفتاء.

لـ- من فابريس راندو:

دستور الأوروبي الذي تم التوصل اليه قبل قيام في حال رفضت دولة او اثنتين ابرامه، الامر على القادة الأوروبيين ايجاد حل سياسي لهذا لـ لن يطبق الا في حال وافقت كل الدول الاعضاء على ابرامه. وهذا الاجتماع مطلوب قانونيا، كما سسه الى كل المعاهدات التي وقعت في وقت سابق ت، استردادا، نيس).

يتبع ابرام المعاهدة الدستورية التي ستوقع في دررجم، خلال السنين اللتين تليان في كل من العشرين الاعضاء في الاتحاد، من خلال البرلمان الشعبي. وليس احتمال حصول الرفض مجرد قفع قائم، لا سيما حيث حققت الاحزاب المناهضة للاتحاد الأوروبي نسب فوز عالية في الانتخابات ببريطانيا وفي تشيكيا.

تطالعات الى ان الاستفتاء الذي يسعى رئيس

برو  
قد لا يدخل يومين حيز التنفيذ، لكنه ينطوي على مخاوف من أن يكون له تأثيراً سلبياً على الأوضاع في أفغانستان. وفيما يلي بعض التفاصيل:

وأبلغ مصدر شارك في المقابلات صحيفة (أوبزرفر) أن هذه الإجراءات ستكون أوضح بكثير من الطقوس الأمني الذي فرض حول الحي المالي بلندن في ذروة حملة التفجيرات التي قام بها الجيش الجمهوري الإيرلندي.

وأثار تأييد توني بلير رئيس وزراء بريطانيا حرب وشنطون على الإرهاب الذي سيفرد المزق القانوني الذي يحيط بالدستور من دون استثناء، وكانت الحال بـ(روما، ماستر) وبفترض الخريف على الدول الخمس أو الاستفتاء نظرية، بل هو للانضمام إلى الأوروبية، كتفير الشفاعة، وتنصيص على بقائه.

وفي باكستان أعلنت الشرطة ومسوؤلوون امس الاحد ان رجال قبائل باكستانيين يعتريهم الغضب الشديد اشتباوا مع قوات الامن في اكبر حقل للغاز الطبيعي في البلاد خلال هذا الأسبوع مما أسفر عن تدمير مبنى صغير بأحد المطارات. وذكرت الشرطة أن رجال القبائل فيإقليم بلوخستان اطلقوا اكثر من 50 صاروخا على موقع أمنية في حقل للغاز الطبيعي ليل السبت.

وشهد الإقليم قبل عشرات السنين مقاومة محدودة من الشرطة أنها ردت على رجال القبائل واستمر القتال لأكثر من ساعات. وكان جندي من قوات الامن قد جرح في هجوم وقع امس الاول غير أنه لم ترد تفاصيل عن وقوع اصابات أخرى أو تضرر منشآت الغاز من جراء هذا الهجوم، وتتحى قوات الامن باللائمة على رجال القبائل في الهجمات حيث يطالبون بتوفير وظائف وحصة في عائدات حقول الغاز.

وقالت الشرطة ان الصواريخ أصابت ودمرت مبني في المطار المنطقة على بعد 280 كيلومترا جنوب شرق كويتا كيماوي في البركان بعد ان اخترق محتجون البرلمان في الشهر الماضي والقوا الصغير المكون من غرفتين كان خاويلا ولم يصب أحد باذى.

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع قال ان اجتماعا معن، اكتفى بالقول «ميزان»، وهو شهر الروزنامة الافغانية المتد بن 22 ايلول (سبتمبر) و21 تشرين الاول (اكتوبر). وكان تم ارجاء هذه الانتخابات من قبل، وهي الاولى الديمقراطية في تاريخ البلاد، وكانت محددة اصلا في حزيران (يونيو). ويفترض ان تضع الانتخابات جدا لل فترة الانتقالية التي نصت عليها اتفاقات بون الافغانية الموقعة في نهاية 2001.

واعلن متحدث باسم اللجنة الانتخابية الافغانية في 12 حزيران (يونيو) «عدم امكان اجراء الانتخابات في ايلول (سبتمبر)»، بسبب عدم الاستقرار الامني وتاخر عدد كبير من الافغان في تسجيل اسمائهم على اللوائح الانتخابية.

وتفيذ آخر ارقام صدرت عن الامم المتحدة ان حوالي اربعة ملايين و179 الف افغاني من اصل تسعه ملايين ونصف مليون ناخب تسجلوا حتى الآن على اللوائح الانتخابية، بينهم 36,3 % من النساء.

وكشفت حركة طالبان منذ شهرين عملياتها العسكرية في جنوب وجنوب شرق وشرق البلاد. كما طال العنف مناطق في شمال افغانستان كانت محيدة حتى الان ويشعر عليها زعماء الحرب.

وقال كرزاي «ليس مستحيبا ان تكون لنا انتخابات في الوقت الحدد». وردا على سؤال عما اذا كان هناك تاريخ البلدة. ولكن المحدث باسم وزارة الدفاع قال ان اجتماعا معن، اكتفى بالقول «ميزان»، وهو شهر الروزنامة الافغانية المتد بن 22 ايلول (سبتمبر) و21 تشرين الاول (اكتوبر). وكان تم ارجاء هذه الانتخابات من قبل، وهي الاولى الديمقراطية في تاريخ البلاد، وكانت محددة اصلا في حزيران (يونيو). ويفترض ان تضع الانتخابات جدا لل فترة الانتقالية التي نصت عليها اتفاقات بون الافغانية الموقعة في نهاية 2001. وتأتي رئاسة البلاد بعد هزيمة نظام طالبان في اواخر عام 2001، وتزامت الاضطرابات التي تسبب فيها النزاع على السلطة في الاقاليم مع تزايد العمليات التي اتهم مقاتلون طالبان وحلفاؤهم بارتكابها مما اثار شكوكا حقيقية فيما اذا كان من الملائم اجراء الانتخابات في الموعد المقرر في ايلول (سبتمبر). وأضاف المحدث انه سترسل قوات اضافية الى غور ولكن قبل الانتخابات.

وقال ابراهيم مالك زاده حاكم غور السبت والذي اضطر أن يفر من القتال الذي نشب يوم الخميس والذي اسفر عن مقتل واصابة 18 انه مستعد للتعاون مع خان وأنه ليس هناك حاجة أن ترسس كايلو قوات.

وفي مقابل ذلك أعلن خان أن مالك زاده ما زال الحاكم الشرعي للأقاليم. وقال كرزاي للصحافيين امس انه سيرسل وفدا الى غور للتحقيق ولكنه لم يشهد في التحليل عن الوضع هناك. وهذه هي أحدث واقعة تدعن فيها حكومته لزعماء أقوية يقاومون مساعيه لاجبار

## مقتدى الصدر سيكون من بين المدعى عليهم إلى المؤتمر الوطني نهاية تموز

■ بغداد- اف ب: اك فؤاد معموص رئيس الهيئة العليا للإعداد للمؤتمر الوطني العراقي ان الزعيم الشيعي المتشدد مقتدى الصدر سيكون من بين الف شخصية عراقية س يتم دعوتها للمشاركة في هذا المؤتمر الذي سيعقد في نهاية شهر تموز (يوليو) المقبل.

وقال معموص في مؤتمر صحافي «تم توجيه دعوة لمقتدى الصدر للمشاركة في المؤتمر الوطني الذي سيعقد نهاية تموز (يوليو) المقبل».

وأضاف ان «مقتدى الصدر بدأ بتحويل مليشياته إلى تنظيمات سياسية وهذا مانعتبره خطوة ايجابية كما ان تيار الصدر موجود بغض النظر عن وجود مليشيات، لهذا وجهت له الدعوة لحضور هذا المؤتمر».

واوضح انه «سيتم دعوة الف شخصية عراقية لهذا المؤتمر تمثل كل مكونات الشعب العراقي من مختلف الفعاليات السياسية الكبيرة والقوى والاحزاب السياسية والفعاليات الاجتماعية ورؤساء العشائر».

واوضح معموص انه «سيتبثق عن هذا المؤتمر الوطني مجلس وطني مؤقت يضم مائة عضو».

## 13 شهيداً وعشرات الجرحى موجهاً مع الاحتلال في بعقوبة

■ بعقوبة (العراق) - اف ب: قتل 13 عراقياً واصيب 34 آخرين في مواجهات اندلعت منذ يوم الخميس الماضي مع القوات الامريكية بالقرب من بعقوبة شمال شرق بغداد، حسب ما اعلن قائد قوات الشرطة في بعقوبة اللواء وليد خالد عبد السلام.

وقال عبد السلام في مؤتمر صحافي عقد في مبنى المحافظة بحضور الكولونيل دانا بيترارڈ قائد قوات التحالف في الحافظة والمحافظ عبد الله حسن الجبوري ان «13 عراقياً قتلاً واصيب 34 آخرين في المواجهات التي اندلعت الخميس الماضي بين القوات الامريكية والمقاتلين».

واضاف ان «القوات الامريكية انسحب من منطقة بهرزال» على بعد 55 كيلومتراً شمال شرق بغداد» وان دوريات للشرطة العراقية ستنتاف عملها اعتباراً من مساء هذا امس الاحد».

وشدد عبد السلام على ان «الشرطة ستaci القبض على كل شخص يحمل السلاح وستقدمه للعدالة».

واوضح ان «المساجد اذاعت عبر مكبرات الصوت ان الشرطة ستتعاون في العمل بدورياتها في المنطقة لذلك فإن الجميع تبلغوا».

ومن جانبها، أكد محافظ بعقوبة عبد الله حسن الجبوري ان «التحالف وعد المسؤولين العراقيين انه سيتم تعويض الدندين الذين تعرضاً منازلهم للضرر جراء العمليات العسكرية في المنطقة خلال الايام الماضية».

وكانت مواجهات اندلعت الخميس الماضي بين القوات الامريكية ومقاتلين في هذه المنطقة الزراعية التي تشهد بين الحين والآخر مواجهات والتي تعتبر احد الرؤوس المفترضة للمثلث السندي.

مقتل جندي أمريكي غربي العراق

■ بغداد- يو بي أي: اعلن ناطق عسكري أمريكي امس الأحد عن مقتل جندي أمريكي في محافظة الانبار غربي العراق أمس، ولم يوضح الناطق المذكور كيفية مقتل الجندي، مكتفياً بالقول أن الجندي القتيل ينتمي إلى مشاة البحرية الأمريكية (المارينز).

وكانت مدينة الصدر شرقي العاصمة العراقية قد شهدت الليلة الماضية لل يوم الثاني على التوالي اشتباكات مسلحة بين عناصر جيش المهدي وبين القوات الأمريكية أسفرت عن مقتل واصابة ما يزيد على العشرين من هذه العناصر فيما لم يشر الناطق باسم القوات الأمريكية الى حجم الخسائر البشرية التي تكبدتها هذه القوات في تلك الاشتباكات.

وكان شرطي عراقي قد قتل في انفجار قنبلة قرب البنك المركزي العراقي في شارع الرشيد التجاري وفي ساعة الذروة صباح امس كما أسفـر الحادث عن اصابة أربعة آخرين بينهم شرطـيين حسب مصادر مستشفى الكـندي القـرـيبـ.

من المصدر: كـمـا (260) كـمـالـ (خـدـ) قـتاـ مـسـاجـمـ وـجـهـاءـ اـمـسـ

وفي مدينة كركوك (260 كم شمالي بغداد) قتل مسلحون مجاهدون امس الأحد اعضو المجلس المحلي للمدينة عز الدين البياتي وهو تركمانى . وفي مدينة بعقوبة (60 كم شرقي بغداد) قتل امس شخصان رجل وزوجته عندما سقطت قذيفة هاون على منزلهما ، وفي مدينة سامراء 100 كم شمالي بغداد افاد شهود عيان أن مالا يقل عن ثمانية اشخاص قتلا في اشتباكات وقعت امس وامس بين مسلحين مجاهدين وبين القوات الأمريكية.

**سالم الجليبي لا يستبعد ان يواجه  
 Saddam عقوبة الاعدام**

■ لندن- يو بي اي: لم يستبعد سالم الجلبي مدير المحكمة العراقية لجرائم الحرب التي سنتولى محاكمة صدام حسين و Kobayr المسوؤلين في نظامه السابق ان يواجه الرئيس العراقي السابق عقوبة الاعدام . وقال الجلبي «ان المحاكم المدني الامريكي للعراق بول برير علق عقوبة الاعدام ويسعى هذا التعليق قائمًا الى ان تتخذ الحكومة العراقية ذات السيادة قراراً يرفعه، وعندما سيكون هناك احتمال وارد ان يواجه صدام عقوبة الاعدام» .

وفيمما اعترف بان المهمة التي يقوم بها حافلة بالمخاطر والصعوبات، لفت الى ان عامل الخطر لا يمثل الجانب الاكثر اهمية انطلاقاً من حقيقة ان جميع المعينين باقامة دولة ديمقراطية مستقرة في العراق يواجهون تحديات مشابهة»، على حد تعبيره.

وقال الجلبي للقناة التلفزيونية البريطانية (بي بي سي 1) امس الاحد انه «يتحرك بشكل سري ولا يقيم في مكان واحد بشكل منتظم بسبب الاضطلاع الامني».

وكان رئيس سلطة الائتلاف المؤقتة في العراق بول برير كلف الجلبي في ابريل (نيسان) الماضي بتأسيس المحكمة العراقية التي ستتولى محاكمة صدام وكبار مسؤوليه.

واضاف (ان الحكومة العراقية المؤقتة تجري الان مناقشات مكثفة مع قوات التحالف بشأن موعد تسليم صدام حسين وكبار مسؤوليه المعتقلين لديها، وتأمل ان يتم هذا الامر بعد فترة وجيزة من تسليمها السلطة واخر الشهر الجاري لا تتجاوز عددة اسابيع».

ولفت الجلبي الى ان الحكومة العراقية «تجري مباحثات اخرى مع قوات التحالف لتوقيف الحماية الامنية لصدام ومسؤوليه السابقين وقضاء المحكمة التي يديرها عند استلامهم والتي ستتولى محاكمةهم»، مشيرة الى ان هذه المحكمة «تحتاج الى وقت قد يمتد الى عام لتدريب القضاة قبل ان تباشر عملها»، ولم يستبعد ان تستغرق محاكمات صدام وأعوانه عاماً او عامين، مشيرة الى ان محكمته ترتكز عملها الان على اجراءات التحقيق في الانتهاكات التي ارتكبها صدام حسين وكبار مسؤوليه قبل ان تعمد الى اصدار مذكرات اعتقال بحقهم على ان تقوم بعدها بالتحقيق معهم واصدار تم ضدهم».

**كلينتون يدعم بوش في الحرب على العراق لكنه يعارض توقيتها**

■ واشنطن- اف ب: أيد الرئيس الاميركي السابق بيل كلينتون قرار الرئيس الجمهوري الحالي جورج بوش شن الحرب على العراق، لكنه اعتبر انه كان عليه انتظار نهاية مهمة المفتشين الدوليين لنزع الاسلحة، كما اعلن في مقابلة مع مجلة «تايم» الاميركية نشرت امس الاحد.

وقال كلينتون «دافعت مارادا عن الرئيس (جورج) بوش ضد اليسار بشأن العراق على الرغم من انني اعتبر انه كان عليه انتظار مغادرة المفتشين الدوليين لنزع الاسلحة».

واضاف في مقابلة مع المجلة قبل بدء توزيع كتابه «حياتي» الثلاثاء، «لم اكن لا قوم بذلك قبل ان ينجز (رئيس فريق المفتشين الدوليين السابق في العراق السويدي) هانس بليلكس مهمته».

واوضح كلينتون انه كانت هناك كميات كبيرة جدا من العوامل الجرثومية والكلمية مثل (سم) الريسين (القاتل) والذي لم تكن نعرف مكانها عندما غادر المفتشون الدوليون العراق في 1998.

وقال «لم افك قط في ان (صدام حسين) سيستخدمها». ما كان يقلقني اكثر هو ان يبيع هذه المنتجات او يتخلص منها».

واضاف الرئيس الاميركي السابق «الى ذلك، اعتبرت ان الرئيس (بوش) كانت لديه مسؤولية مطلقة للذهاب الى الامم المتحدة والقول (اسمعوا) بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، عليكم ان تفرضوا على صدام حسين ان يدعنا نجري عمليات التفتيش حتى النهاية».

وقال كلينتون لا اعتقد ان الذهاب الى هناك كان من اجل النفط. لم نذهب الى هناك لغرض السيطرة الاميركية او لاسباب مالية».

وتتابع يقول «ذهبنا لأن (بوش) وافق على تحليل وافوفيتز-تشيني ومفاده ان العراقيين سيفكونون افضل حالا (من دون صدام حسين)، وان بامكاننا زعزعة الانظمة التسلطية العربية في الشرق الاوسط، وان قدرتنا على حث الفلسطينيين والاسرائيليين على صنع السلام ستتعزز».

**تعرض وزير الصحة العراقي ومحمد بحر العلوم لحاولتي اغتيال «البيت الشيعي» يرفض اعتقال المحمداوي .. ومقتل 8 شرطة في هجمات متفرقة**



ثار الدمار الذي خلفته غارة جوية أمريكية على مدينة الصدر في بغداد ما ادى الى استشهاد ثلاثة عراقيين (رويترز)

يرح للصحافيين ان قيادات  
الشيعي الذي تشكل أخيرا من  
20 حزبا سياسيا واعضاء  
في مجلس الحكم، بينما  
الجلبي وسلامة الخفاجي  
والبراك، اضافة الى  
اوي تحذر من تنفيذ امر  
بتهمة التحرير على قتل  
شرطة محافظة العمارة  
ية.  
عبر أنصار الصدر وميليشيا

عن محكمة شكلها المحتل للنيل من رموز عراقية وطنية، واعتبر البنت الشيعي في العراق اعتقال الشيخ عبد الكريم ماهود الحمداوي وهو احد اعضائه والعضو السابق في مجلس الحكم المنحدل ضغوطاً تمارس ضد البيت وقادته واحزابه بهدف افشال دوره في تسوية الاوضاع في المدن الشيعية المقدسة بالعراق.

وقال جواد بولاني ممثل الحمداوي

في تصريحات اشهر، كما قتل بخمسة آخرون في ناسفة قرب البنك، ليصل عدد رجال قتلاً في هجمات الـ الف شرطي خلال

عده شهر، كما قتل

في البيت ا

حوالى سابقين

احمد واحد

المحمد

اعتقال مدير

الجنوب

كما

السبت مظاهرة نسوية ضد القوات الامريكية قادتها عضوة مجلس الحكم السابقة سلامة الخفاجي طالبت القوات الامريكية بمعادرة المنطقة، وقد رافق المظاهرة عدد من انصار جيش المهدي.

اليوم الى ذلك قتل ستة شرطة واصيب آخرون في مدينة سامراء العراقية عندما تم استهداف مركز للشرطة في مركز مدينة سامراء وهو الحادث الثاني من نوعه في المدينة بعد ان تم

## **إياد علاوي يتولى ملف الأمن ويلوح بفرض حالة الطوارئ بالعراق**

بغداد- من فاطمة العيساوي:

رئيس الوزراء العراقي ايا  
امس الاحد عن استراتيجية  
وطني تقوم على تعبئة كل قوات  
العراقية على اختلاف انواعها  
منفذى الاعتداءات التي باتت  
الية في حياة العراقيين، واضعا  
القوات تحت امرته الشخصية.  
د رئيس الوزراء في مؤتمر  
عقدة امس الاحد ان «الحملة  
هاب هي المسؤولية الاساسية  
ي» معلننا عن خطة امنية تشارك  
ختلف القوات الامنية لمواجهة  
ات التي اتهم «جهات اجنبية»  
واثهم علاوي «عناصر مخربة  
ناصر صدام ونظامه السابق  
راجتبية» بتنفيذ الاعتداءات  
سيقدم الى التقارير من خلال وزير  
الدفاع ورئيس اركان قيادة الجيش كما  
ان قوات الشرطة مسؤولة امامي من  
خلال وزير الداخلية».  
وعتبر رئيس الوزراء العراقي الذي  
سيكون التحدي الامني الاختبار الاول  
امام نجاح او فشل حومته ان  
«استراتيجيتنا الامنية بسيطة،  
سنستخدم كل قواتنا وطاقتنا لتوفير  
السلام والامن للعراقيين».  
علاوي شرحا موجزا لاالية عمل  
الامنية العراقية التي سيكون  
ان تتولى مسؤولية الامن في  
حلول الثلاثين من الشهر  
ان «اولويتنا هي انشاء قيادة  
فعالة ونظام سيطرة شامل  
منها قوة حماية مشات النفط  
والخدمات وقوات حماية الحدود  
وحرس السواحل، شارحا دور كل منها  
في الخطة الامنية.  
ان انه اكدا ان العمليات الرئيسية  
ووية وزراء الداخلية والدفاع

ستنطولاها وحدات خاصة في الجيش  
والشرطة سيكون بامكانها تنفيذ  
عمليات وقائية للحווؤ دون تنفيذ  
اعتداءات القاء القبض عليهم.  
وتحذر علاوي عن «وحدات خاصة  
سيكون دورها مكافحة الارهاب»  
ستعطي الاولوية في التدريب ورفع  
مستوى قوتها وستكون في الصد  
الامامي في حرب مكافحة الارهاب التي  
تريد الحكومة شنها لدى تسللها  
السلطة. وستكون مهمة هذه القوات  
«التدخل السريع لدى العناصر المخربة  
وعدم اعطاء الفرصة للارهابيين»  
بحسب رئيس الوزراء.  
وقال علاوي «ستكون قوات الشرطة  
العراقية في الخطوط الامامية في هذه  
المعركة وتم تدريب وحدات الشرطة  
ال الخاصة وتزويدها بكل المعدات الازمة  
مكافحة الارهاب».  
واضاف «ستتدخل الشرطة بسرعة  
وبمساعدة المحترفين من ابناء قواتنا  
العسكرية وذلك بامارة الجيش  
 وبالتنسيق معه».  
ذلك، ستتحول قوات الدفاع المدني  
العراقية التي تعد ثلاثين الف عنصر الى  
واحدة من هذه القوات الخاصة، اذ  
سيطلق عليها اسم الحرس الوطني  
ويتم احالتها بجهاز الجيش.  
وقال علاوي ان «قوات الحرس  
الوطني التي كانت تسمى بقوات الدفاع  
الدنبي ستشهد رفع مستوى تدريبيها  
وزيادة قوامها الحالية الى 18 لواء  
وعشرين فوجا».

اهالى الفلوجة يؤكدون ان الغارة الامريكية  
استهدفت منطقة فقيرة وليس انصار الزرقاوي

**الفلوجة - من فارس الدليمي:**

ويعتبر المسؤولون الامريكيون ان الزرقاوي على علاقة بتنظيم القاعدة وانه المشتبه الاول في عمليات التفجير الدامية التي يشهدها العراق مع اقتراب موعد تسليم السلطة الى الحكومة المؤقتة في الثلاثين من الشهر الجاري. ووعدت الولايات المتحدة بمنح عشرة ملايين دولار لمن يسلمه.

واكمل المسؤول في الشرطة العراقية ان رجال الشرطة في المدينة لم يتلقوا ابداً بمقاتلين عرب او اجانب «خلاف قيامهم بدوريات في الفلوجة.

وخلص النقيب عبد الكريم الى القول «ان عناصر الدفاع المدني العراقي (الذى اطلق عليه الان اسم الحرس الوطنى) ولواء الفلوجة (المؤلف من جنود الجيش السابق لصدام حسين) الذين يقومون بدوريات يمكن ان يشهدوا على ذلك».

ويؤكد اهالي مدينة الفلوجة السنوية التي قاومت بشراسة هجوماً للقوات الامريكية في نيسان (ابريل) الماضي الرواية نفسها.

وقال علاء جابر وهو من سكان المدينة التي تعدادها 300 الف نسمة والمعروفة بعدائها لاي اجنبي «لم نسمع بالزرقاوى الا على المحطات الفضائية».

واضاف على محمد عابد الذي يقيم في جي الجبيل الذي استهدفته الغارة «لا يوجد اجانب في المدينة، لا مدنيين ولا مقاتلين».

وتشتبه سلطة الانقلاب بوجود مقاتلين عرب في الفلوجة وتطالب باستمرار بريهيم.

وفي 12 حزيران (يونيو)، كرر الجنرال كيميت هذا المطلب اخذذا على قوات الامن العراقية التي تسللت مسؤولية الامن في المدينة بعد رحيل القوات الامريكية في مطلع ايار (مايو)، عدم اعتقالها حتى الان مرتكبي الاعتداء الذي اسفر عن مقتل اربعة من حراس الامن الامريكيين في نهاية اذار (مارس).

اكد اهالي مدينة الفلوجة ورجال الشرطة فيها ان لا جود لأى مقاتلين اجانب في هذه المدينة التي تعرضت لسبت لغارة جوية قالت القيادة الامريكية انها استهدفت حد مخابيء الارهابي الاردنى ابو مصعب الزرقاوي.

وصرح النقيب محمد عبد الكريم من مديرية الشرطة في مدينة التي تعتبر من العواصم السنوية والتي تبعد خمسين كم غرب بغداد «لم نشعر على اى من مظاهر التسلل» في كان الغارة.

واضاف ان «الغارة استهدفت منطقة سكنية فقيرة في جنوب الفلوجة وبالتحديد منزل مواطن يدعى جاسم حمد فياض واقع عدداً كبيراً من الضحايا بين افراد عائلته وجيانته».

وابقى «هناك بين الشهداء ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين تمانية اعوام و12 عاماً، وهناك امراة بين الجرحى».

واضاف «سألنا الجيران حول احتمال وجود رجال سلحين في الحي فكان الجواب دوماً لا لا».

واعلن القائد المساعد للعمليات العسكرية لقوات التحالف في العراق الجنرال الامريكي مارك كيميت السبب في «قوات التحالف شنت غارة على مخبأ معروف لشبكة زرقاوي جنوب شرق الفلوجة».

واضاف ان «أسلحة دقيقة التصويب استخدمت في غارة وتم تدمير المخبأ»، معرباً عن اعتقاده ان «أشخاص قتلوا في هذا المنزل او قربه».

الان النقيب عبد الكريم قدم حصيلة اكبر للضحايا.

واكمل الجنرال اسفه عن سقوط 26 قتيلاً وثمانين جرحي بين المدنيين موضحاً انه «تم تسجيل 18 قتيلاً وثمانين جرحي في مستشفى المدينة لكن جثث ستة اخرین قاتل مباشرة الى المستشفى لدورتها بعد الغارة وانه تم نقلها جثتين اخريين مساء السبت من تحت الانقاض».

## تقرير: الاكراد يدعمون سياسة تهجير العرب ويغيرون حقائق سياسية وديمغرافية في الشمال

السلطات الأمريكية للسماح لهم بدخولها. ويقول المسؤولون الأمريكيون إنهم يقومون بمنع عمليات تهجير عرب من المدينة خشية اندلاع حرب أهلية. وتنقل الصحيفة عن قادة إكراد تفاخرهم بتهجير العرب، حيث قالوا إنهم دفعوا العرب للخروج من أجل توسيع سيطرة الإكراد على هذه المناطق. ويقول عدمة المخمور عبد الرحمن بيلاف «قمنا بالتأكد من عدم وجود أي عربي جاء كجزء من حملة التعرير». وقال بيلاف، العضو في الحزب الكردستاني الديمقراطي «الحملة لم تتوقف بعد، وهناك أراض لم يتم استعادتها». ويذعن الإكراد ان العرب الذين جاؤوا ضمن سياسة النظام السابق، هربوا بانفسهم بعد انهيار النظام، الا ان شهادات اخرى تشير لحملة منظمة لاجبار السكان العرب على الهجرة، حيث تعرضوا للضرب والتهديد بالقتل. ويقول عدمة المخمور ان المنطقة قبل الغزو كانت 80 بالمئة عرب وبعد الغزو صارت 80 بالمئة كردية.

العرب نسانية سمات العينة في بغداد. العرق، يهدان بالانسان عمليات توسيع اسلام ويقول مسؤول امريكي شديدا على القيادة الكوكبية الاكراد في مناطق العوالي المسؤول بهذا الواقع الا هذه المحاولات، خاص سيؤدي الى نزاع واسع الامريكية العاملة في ا تدفق الاكراد الى مناطق ما دامت هذه المناطق غارقة ويقول مسؤولون اكراد سلطات الاحتلال، تقوم تأهيل في منطقة المخيم المسؤولون انفجار الغنية بالنفط، كركوك، عرب وتركمان واكراد، تריד تحويلها الى عاصمة ومن اجل التأكيد يتجمع اكثر من 10 خارج المدينة، حيث يقو

لأنها لا تعطiem الاستقلالية التي يريدونها. ويقول مسؤولون في بغداد انهم يحاولون منع الارکاد من اجیتاز الخط الاخضر الفاصل بين مناطقهم التي تمت باستقلالية بعد حرب الخليج والمدن الأخرى في الشمال.

ويوافق الامريكيون على عودة المهجرين الارکاد الا انهم يريدون تحقيق ذلك بطريقه لا تؤدي الى اندلاع نزاع اثني وسياسي. ويبدو الواقع مختلفا عن تصريحات القيادات الامريكية في بغداد، حيث يتدقق الارکاد يوميا على الخيمات التي انتشرت بعد انهيار نظام صدام حسين، حيث يقيمون الخيام، وينتظرون العودة الى البيوت التي يعيش فيها عرب وتركمان.

وتشير الصحيفة الى ان عمليات عودة الارکاد تثير رعب العرب لأنها تتم بالاكراد، وهناك تقارير عن عمليات قتل واغتيالات. وبحسب الاحصائيات الامريكية غادر 100 الف عربي المدن والقرى في شمال العراق حيث يتجمعون الان في خيام ومعسكرات قرب هذه المنطقة. وبسبب استمرار

شمال العراق حملة جيير السكان العربيون فيها بعد عمليات صدام حسين. ويقول الارکاد تقوم ببناء وخربيطة سياسية لزر محاولات الارکاد لهم بعيدا عن العراق.

«نيويورك تایمز» ان «جيير، تزايدت الربح ب شأن السياسات ضغوط من القيادات بين الارکاد في القرى كم صدام حسين.

ان عمليات الاقتلاع اجبارية تتم في ايها قادة الارکاد نومة الانتقالية المعنة،

لندن-«القدس»  
يوواصل الارکاد في  
اقتلاع الاراضي وتوسيع  
من خيامهم التي يقيمون  
تطهير لندن شمال العا  
النظام السابق لصالح  
معلقون ان جهود  
حقيقة ديمغرافية  
لشمال العراق، تعز  
بناء كيان مستقل ا  
الجديد.  
وتقول صحيفة  
عمليات الاقتلاع والتغيير  
الماضي بعد التشووش  
الامريكي، اضافة الى  
الكردية لاعادة توطين  
التي تركوها اثناء حرب  
وتقول الصحيفة  
هذه والتي تتم بطرق  
الوقت الذي يهدد في  
الانسحاب من الحك

## مبارك وصل ألمانيا لاجراء جراحة في العمود الفقرياليوم

برلين-من اريك كريشباوم:



حسني مبارك

عليه وهو يلقي خطاباً في مجلس الشعب (البرلمان). وقال المستولون أن ذلك نتج عن جرعتين دواء تناولها الرئيس للعلاج من تهزة درجات وهو صائم خالد رمضان.

وقام مبارك بآخر زيارة إلى ألمانيا يوم 16 أبريل عندما

اجتمع مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر في مدينة

هايبرون.

ويواجه مبارك

واختارت كثيرون من زعماء الآجانب بينهم الرئيس الروسي السابق بوريس يلتسن العلاج في المانيا التي

توصي بأنها من أفضل الدول في الطب. وكانت زيارة الرئيس المثلثة. وتزورت زوجة الرئيس الفلسطيني محمود عباس على طلاقه في مصر. وقام مبارك بزيارة إلى المانيا يوم 16 أبريل عندما

اجتمع مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر في مدينة

هايبرون.

ويواجه مبارك

وتواترت الشائعات عن صحة مبارك بعد أن أرجأ

الروس السابق بوريس يلتسن العلاج في المانيا التي

توصي بأنها من أفضل الدول في الطب. وكانت زيارة الرئيس

المستولون أن ذلك نتج عن جرعتين دواء تناولها الرئيس

للعلاج من تهزة درجات وهو صائم خالد رمضان.

وكان مبارك ياخذ زيارة إلى المانيا يوم 16 أبريل عندما

اجتمع مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر في مدينة

هايبرون.

ويواجه مبارك

واختار كثيرون من زعماء الآجانب بينهم الرئيس

البروتوكولات الستة التي تكون

للهوية بالإضافة إلى طبيعتها في

عليه بصورته الهاشمية طبع أ

الجانق الفنية ستجمعت في كييف هذا

الاسبوع المنظر في الملحق الثاني

استصحاب البروتوكولات الستة

الواقعة في قرقنة، منها في هذا

الصدد أن الحكومة والحركة

تنظران في حل الترتيبات الأمنية،

ثم في حل توزيع السلطات الذين

تم في ملحوظة الدوحة تصور

زيارات الخاطفة للحكومة

في ملحوظة الدوحة تصور



لنساء يخرجن لواجهة الجنود الاسرائيليين الذين اقتحموا بساتين بلدة الزاوية الزراعية بهدف الاستيلاء عليها واقامة جدار الفصل العنصري عليها (رويترز)



## لنساء يخرجن لمواجهة

# شارون: اسرائيل لن تحفر خندقا على الحدود دون استشارة مصر

وزارة الدفاع.  
وقد اعلن نائب وزير الدفاع زئيف بوبم الجمعة ان «ترتيب  
الرمل سيعجل من الصعب جدا حفظ الاتفاق تحت الحدود  
المصرية من قبل مهربى الاسلحه الفلسطينيين».  
في سياق متصل كشف النقاب في تل أبيب الاحد ان لجنة  
اسرائيلية مختصة اعدت خطة احتياطات امنية غير مسبوقة،  
سيجري تففيذها عقب الانسحاب المرتقب من قطاع غزة،  
وبموجبهما سيم تم تركيب سيارات صغيرة أو طائرات بشكل  
الكتروني من دون طيار، وغير ذلك من اجهزة لم يسبق  
استخدامها، سيم نشرها عند المناطق الحدودية مع مصر.  
 جاء الكشف عن ذلك في «هارتس» الاسرائيلية فيما افید ان  
جيش الاحتلال شكل وحدة عسكرية خاصة لتنفيذ عملية  
اخلاء مستعمرات القطاع. وقالت الصحيفة ان سلطات  
الاحتلال خصصت 220 الف دولار لمراقبة الحدود في اليوم  
الأول ما بعد الانسحاب من قطاع غزة، وبلورت لجنة امنية  
خاصة تفاصيل خطة اسمتها «الاحتياطات الأمنية» وتشمل  
وسائل مراقبة بأجهزة لم تستعملها إسرائيل في الماضي.

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خلا  
لجتماع الاسبوعي لحكومة امس الاحد ان إسرائيل لن تند  
ع فخر خندق كبير على الحدود بين قطاع غزة ومصر قبل  
استشارة القاهرة بشكل مسيقى.  
وقد طرحت وزارة الدفاع الاسرائيلية الخميس الماضي  
ـ تدراجم عروض لتقديم دراسة جدوى بشأن بناء خندق  
ـ يمتد على طول محور مصر فيillardفيا الذي تسيطر عليه  
ـ سرائيل و الواقع اقصى جنوب قطاع غزة.  
ـ وببلغ عمق الخندق 25 مترا في حين يصل طوله الى حوالي  
ـ بعده كيلومترات في منطقة رفح. وقال شارون، وفقا للاذاعة  
ـ الاسرائيلية «من السابق لأوانه» تأكيد الموافقة على المشروع.  
ـ ومن جهةه، قال رئيس هيئة الاركان الجنرال موشى  
ـ ععالون للوزراء انه لم يصدر اوامر القيام بالمشروع وكذلك

## بيرنر في القاهرة غداً بحث المبادرة المصرية حول غزة

**■ القاهرة - اف ب: أعلن مصدر سمي مصرى أمس الاحد ان مساعد وزير الخارجية الامريكى لشؤون شرق الاوسط ولIAM بيرنز سيصل الى القاهرة الثلاثاء لبحث المبادرة المصرية لضممان الامن فى غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي بموجب خطة رئيس الوزراء ارييل شارون التي يتوافق البدفعى فى تفزيتها اعتبارا من آذار (مارس) 2005. وتابع المصدر ان المصادر الامريكية تصر على ان اتفاقية السلام المصرية المكثفة لدفع عملية السلام.. وأضاف المصدر ان المحادث ستتركز على الخطوات الخاصة بالمبادرة المصرية لتأمين وضمان الاستقرار في قطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي بموجب خطة رئيس الوزراء ارييل شارون التي يتوافق البدفعى فى تفزيتها اعتبارا من آذار (مارس) 2005. وتابع المصدر ان**

## اوروبا اخذت علمًا ب وعد اسرائیل الانسحاب من غزة

■ القاهرة\_اف ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي ميشال ارنبيه في حديث نشرته أمس الاحد صحيفة «الاهرام» ان اتحاد اوروبى اخذ علماً بوعد اسرائيل الانسحاب من قطاع غزة وان ذلك لا بد ان يندرج في إطار خارطة الطريق. وسيلتقي بارنبيه الذي وصل مساء الاحد الى القاهرة في أول زيارة رسمية الى مصر منذ توليه مهامه في نيسان (ابريل)، نظيره المصري احمد ماهر واللواء عمر سليمان

ستشار الرئيس حسني مبارك والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.  
واعرب الوزير الفرنسي في حديث مع صحيفة الاهرام «عن تزامن بلاده والاتحاد الأوروبي إزاء عملية السلام وتبسيط نفيذ خارطة الطريق».  
كما اعرب عن استعداد فرنسا والاتحاد الأوروبي للتعاون في الخطة المعدة لانسحاب الاسرائيلي من غزة لكن بشروط تن تكون في اطار خارطة الطريق وباعتبارها خطوة نحو تسوية وان تسهل اسرائيل اعادة بناء غزة وان تتضمن عملية انتقال المسؤوليات للسلطة الفلسطينية..  
ووصف بارنييه قرار مصر المشاركة في اعداد قومنا لاثنين الف شرطي فلسطيني لضمان الامن في قطاع غزة بعد ورق وسيغادر الوزير الفرنسي القاهرة مساء الاثنين متوجه الى الاردن في ثالثي وآخر محطة من جولته الاولى الى الشرق الاوسط على ان يزور في وقت لاحق ايضا اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة في موعد لم يحدد بعد.  
وبشأن العراق أكد بارنييه ان «قرار مجلس الامن الاخير استجاب للمطالب الفرنسية وانه يتبعن على الحكومة العراقية الانقلالية ان تثبت لشعبها استقلاليتها وقدرتها على العمل».  
كما اعرب «عن استعداد فرنسا والاتحاد الأوروبي لمساعدة الحكومة العراقية في جهودها من اجل اعادة الاعمار السياسي والاقتصادي».

# ابو شباك: الانسحاب الاحادي من غزة لا يفرض على الفلسطينيين اي التزامات

**مصر تريد ضمانات قبل التدخل في قطاع غزة** ت يريد موافقة الفصائل على دورها واعلانها الهدنة مع اسرائيل

الاسرائيليون خلال تسعه شهور على  
مسألة بداء الاخاء على أربع مراحل.  
وترحب السلطة الفلسطينية باي  
انسحاب اسرائيلي من الاراضي  
المحتلة لكنها قلقة من ان تلتزم اسرائيل  
مساحات شاسعة من الضفة مقابل  
الانسحاب من غزة.

وقال دبلوماسيون عرب  
ومسؤولون فلسطينيون ان مصر  
تحاول الحصول على ضمانات من  
اسرائيل بان انسحابها سيكون كاما  
من غزة، وانها ستوقف كل هجماتها  
ضد الفلسطينيين. وأضافوا ان رئيس  
المخابرات المصرية عمر سليمان طلب

## ق حول المبادرة المصرية

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ

د. أم الله - «القدس، العربية»

وبالنسبة لوزير الداخلية تابع أبو لبدة يقول:  
«لتوحيد الأجهزة الأمنية لا بد من وجود وزير داخلية قادر على إدارة الجهود الأمنية الفلسطينية وقادر على حماية النظام العام وسيادة القانون». وفي القاهرة قال السفير الفلسطيني لدى الجامعة العربية محمد صبيح ان قريع ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك بان حوارا بين الفصائل الفلسطينية يجري الان للاتفاق على «وثيقة» حول ادارة مشتركة لقطاع غزة في حالة انسحاب اسرائيلي منه.

وقال صبيح في تصريحات صحافية ان قريع اكد للرئيس مبارك ان «الحوار الذي بدأه الرئيس ياسر عرفات في رام الله مع كافة الفصائل الفلسطينية يستهدف التوصل الى وثيقة مكتوبة حول اشتراكها مع السلطة الفلسطينية في ادارة قطاع غزة في حالة انسحاب اسرائيلي منه».

واضاف ان «هذه الوثيقة ينبغي ان تتضمن كذلك موقف الفصائل الفلسطينية من الدور الذي ستقوم به مصر في غزة». وشدد على ان «اتفاقا وطنيا فلسطينيا بين كل الفصائل حول الدور المصري اساسى» لكي تمضي القاهرة قدما في تنفيذ مبارتها.

واكد صبيح ان هذا الحوار الفلسطيني-الفلسطيني سيتواصل في القاهرة في مرحلة لاحقة «بعد التوصل الى حد ادنى من التوافق» بين

ايا المتبقية قضايا محددة ار مع كافة الفصائل مستمر في في رام الله يجري في اروقة ولدينا اتفاق على عقد لقاء شهر مرة الى ان نتوصل الى هنا الى نقل الحوار الى القاهرة ب هذه الأقصى».

ن زيارة الوزير عمر سليمان في 24 من الشهر الجاري وإذا جدات س تكون ذات علاقة بعدم الحصول على الضمانات الكافية لثلاثة.

حوال المطالبات التي وردت في المستوى من خارطة الطريق الاجهزة الأمنية الفلسطينية تحت قيادة وزير داخلية قوي حياته من الرئيس الى رئيس بيدة: ان الحديث يدور حول وزارة الأمنية الفلسطينية لتكوين سيادة القانون وضبط النظام الجبهة الداخلية حتى لو تطلب عادة تشكيل الأجهزة الأمنية بادارة الفصائلية وافقت على على شكل الأجهزة الأمنية كما

سلطني، مؤكداً أن هذا الحوار يسير باتجاه اتفاق حول «وثيقة» فلسطينية داخلية تسبقها. حول مضمون هذه الوثيقة قال أبو لبdea في ريجات صحفية إن الحوار حول محتوى وهر هذه الوثيقة يتم داخل الأروقة سطينية - الفلسطينية الداخلية وليس في لاستكمال الاتفاق في رج. أضاف أن قريع اطلع المصريين في زيارة للقاهرة على نتائج الحوار الذي تم قبل أسبوع وتمت مناقشة التوقيت الأنسب لنقل إار إلى القاهرة.

أكد أبو لبdea ان «الحوار الفلسطيني -

الفلسطيني اتسم في الجلسة الأخيرة بالمسؤولية الكلية من قبل المشاركين بين فيهم ممثلو حركة حس الذين كانوا منفتحين باتجاه ايجاد الإطار سب لتنظيم العلاقات الفلسطينية -

طينية». اعرب عن تفاؤله في حال استمرت هذه الروح كل الجلسات القادمة ان يتم التوصل الى اسم المشتركة المرجوة.

بالنسبة للتصرighات التي تحدثت عن ان مررة لن تستقبل الفصائل الفلسطينية ما لم يتم عراق على الحد الداخلي، قال أبو لبdea «لا.. هناك فلسطيني - فلسطيني على ان ينتقل الحوار

السلطات الاسرائيلية تغلق معبر رفح

■ رفح (مصر) - اف ب: منعت السلطات الاسرائيلية أمس الاحد حركة العبور بين قطاع غزة ومصر عبر معبر الحدودي، كما افادت مصادر حرس الحدود المصرية.  
واوضحت المصادر نفسها ان العبور لا يزال مسموحا مع ذلك في الاتجاه المعاكس، اي بين مصر وقطاع غزة.  
وابلغت السلطات الاسرائيلية حرس الحدود ان قرارها اغلاق المعبر من الجانب الإسرائيلي قابل للتنفيذ بعدم

## طائرات اسرائيلية تقصف ورشة للمعادن بغزة

■ غزّة - روپرزا: دمرت مروحيات اسرائیلیہ ورشہ معادن فی غزّة فی ساعۃ متاخرة اللیلۃ قبل الماضیہ بعد يوم واحد من عدوان جوی مماثل ضد ورش صناعیة . وقال شهود ایان فلسطینیون ان شخصاً جرح فی الهجوم الذي وقع فی منطقة سکنیة مزدحمة بمطعم المغازي للاجئین بوسط قطاع غزّة . وأضاف الشهود ان الورشة دمرت بشكل كامل . و Zum تحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الورشة بالإضافة الى رشتين اخرين قصفهما الجيش يوم الجمعة في مدينة غزّة كانت تستخدماها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) جماعات اخرى لصناعة صواریخ وذخائر اخرى . وفت لاسة التي تمكّنوا منها استخدامها في صنع اسلحة او

**بررس: نعارض خطأ شادون ونؤيد التفاوض مع قدرع**

وتحديد الجدول الزمني للانسحاب الآن، والتغيير الثالث هو أن يتم تحديد مستقبل الصفة الغربية في هذه المرحلة، كما قال بيريس إن حزبه لا يدعم الخطة السياسية الحالية وسيحاول إدخال تعديلات فيها.

وفي معرض رده على سؤال قال إن الشريك الحقيقي لإسرائيل في المفاوضات هو رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع (أبو علاء)، ووصفه بأنه «رجل جيد للغاية». وقال «أعتقد أن قريع مؤيد للسلام، ويمكننا التفاوض معه. يجب السماح للرئيس الفلسطيني باسэр عرفات بالبقاء في المكان الذي يتواجد فيه الآن، ويجب عليه أن يفوض أحمد قريع لإجراء المفاوضات وعندها يمكن

لـ«النواب» أن يتصدى لـ«التعديلات».

حزب العمل إلى الحكومة، علماً بـ«النواب» أن ينقد خطته لـ«الاستيطان»، وتابعوا أنه من ومن هـ«الحركة» في الأسابيع القادمة، ممّا ينذر بـ«المتطرف داخل الليكود»، واستوطنهن الاستعمرون في المحتلة وكل المعارضين لخطبة

رئيس حزب «العمل» شمعون قابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» التي يجرب أن يتم إدخالها في «النواب» كـ«بيان» ينضم حزبه إلى حكومة تـ«الثلاثة» هي أن يتم الانسحاب

سيكافح ضد دخوله،  
يأن شارون يبني ع  
للانفصال عن الفلس  
المتوقع أن تتجدد هذه  
مع تحذن قوى اليمين  
وخارجه ومعها الم  
المناطق الفلسطينية  
شارون.  
من جانبه طرح و  
ببريس من خلال م  
تايزن "التغيرات التي  
على خطوة الانفصال  
شارون. والتغيرات ا  
الوزير نتنياهو يعارض ضم حزب العمل إلى  
الحكومة، والسبب الرئيسي لذلك هو معارضة  
حزب العمل للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها  
الحكومة، وهي سياسة أخرجت الدولة العبرية من  
أزمة اقتصادية خانقة نحو نمو اقتصادي.  
واوضح مقربيون من نتنياهو كما ذكرت الاحد  
صحيفة «عاريف» الاسرائيلية ان قضية الحقائب  
الوزارية في إطار حكومة الوحدة الوطنية لم  
تطرح اطلاقا في أي محادثة جرت بين نتنياهو  
وشارون، ولا يوجد لجميع ما نشررأي صلة  
بالواقع. ورأى محللون سياسيون اسرائيليون  
انه بعد أن خابت الآمال بسقوط شارون جراء  
الفساد، أطلق منافسه نتنياهو الشارات الأولى،  
اصدر مكتب وزير المالية الإسرائيلي بنيامين  
نتنياهو، بيانا عبر فيه عن معارضته الشديدة  
لبيان في أعقاب تناقل أنباء مفادها أن نتنياهو  
تفق مع رئيس الوزراء ارييل شارون باستمراه  
ي تولي حقيبة المالية في حال تشكيل حكومة  
جدة وطنية بمشاركة حزب العمل المعارض  
قيادة شمعون بيريس.  
وحاء في البيان الذي نشر في الوقت الذي

## تريد استغلال خطة شارون لتحقيق التطبيع مع دول عربية إسرائيل تحدث عن «اتصالات متقدمة» لفتح ممثلية بابو ظبي والامارات تنفي

خبراء قانونيون من وزارة الخارجية الإسرائيلية ينكح على صياغة اتفاقية بحسب الآذان.

وأشارت سلطات الاعلام الاسرائيلية الى ان إسرائيل ستوفد مبعوثين الى دول عربية أخرى قبل باستقبالهم لنقلوا رسالة من وزير الخارجية سيلفان شالوم. وأعلنت الخارجية الاسرائيلية عن البدء بحملة مكثفة في الدول العربية والاسلامية اقامتها بن خطة للارتباط الاهادي الجانبي عن الفلسطينيين التي انطلقت في صالح مصالحة الشترقي الاوسط، وحسب مصادر اسرائيلية فإن هذه الحملة جاءت بعد ان توصلت الخارجية الاسرائيلية الى تنازع هاها من صوره إسرائيل في الرأي العام العربي والغربي باتساع سيطة لغاية انه يجب العمل بقوية عاليه الصنفية الصورة المشوه.

وافتادت تقارير علائقها مع عدد من الدول العربية في اعقاب تصاصقة هذه الحكومة على خطه الارتباط المدرج من قطاع غزة ومن اربع مستوطنات في الضفة الغربية.

وعلى الرغم من الغموض الذي اثاره مبعوثي شارون في اقرار الخطوة وسط ارتباك مجاز في رفع، الان شالوم يعرض الخطوة على انهما اجاز يقود الى تحقيق السلام في النهاية.

وقالت «هارتس» ان الدول التي سيتوجه إليها المعروضون الاسرائيليون هي: قطر، المغرب، البحرين، تونس، وعمان.

ويتابع الصحيفة ان هذه الدول تقيم علاقات مع إسرائيل، لكن غالبيتها تقيم علاقات سرية. لكن هؤلاء المعروضون سيتجهون ايضاً الى الدول التي تقيم علاقات علنية مع إسرائيل، مثل الأردن وموريطانيا.

ابوظبي-الناصرة-«القدس العربي» من جمال الجمادى وزهير اندراؤس:

نفت دولة الامارات العربية المتحدة اثناء اسرائيلية عن قرب افتتاح مكتب لاسرائيل في ابوظبي، وقال مصدر مسؤول في ابوظبي ان الائباء التي نشرتها اسرائيلية أمس «لاستحق الامر».

وأكمل المصدر «القدس العربي» ان مجرد شر مثل هذه الاخبار يعني ان إسرائيل تحاول الحصول على مكاسب مقابلة مأيسى خطة الانفصال الاسرائيلية عن الفلسطينيين.

واعتبر مصدر اسرائيلي ان مزاعم اسرائيل حول تبنيها فتح مكتب اتصال في ابو ظبي هي ايضاً محاولة لشعب الفلسطيني.

وذكرت صحيفة «فارس»، واداع الجيش الاسرائيلي أمس الاحد ان إسرائيل تعتزم فتح مكتب اتصال في ابوظبي وان اتصالات متقدمة جداً جرت مؤخراً في هذا المنحى.

العربىة المتحدة اطلقت في سياق موافقة الحكومة الاسرائيلية على خطه الانسحاب من قطاع غزة، معتبرة انه «افتتاح» تزيد إسرائيل استغلاله لتحسين علاقاتها مع العالم العربي.

وحسب الصحيفة، بلغت اتصالات بين اسرائيل وابوظبي مرحلة متقدمة، خصوصاً انه تم البحث في المسائل المتعلقة بموقع هذا المكتب ومساحته وامنه، وأن

## الأمير السعودي الوليد بن طلال يلجأ إلى محكمة إسرائيلية

### لمع تزييف شركة «روتانا» في إسرائيل وفلسطين

هي سابقة قانونية في تاريخ الدولة العبرية لأنها المرة الأولى منذ العام 1948 تبلغ فيها مصر عن الملكية

الصهيونية على ملكية الدعوى العربية للحصول على حقوقها التي يدعى بها

في السوق شرط كاستيت لمطربي

جورج وسوف من غير حق وعن طريق التزييف

والخداع، وتحل هذه الاشارة اي عامة او

شعار من يقف وراء عملية التزوير

السعدي والتوzier، حخصوصاً وان الجهة

والترويج الفاني في شركه

نيوساوند، الحق بممارسة كافة

وسائل التزوير والتقليد والنسخ غير

في «نيوساوند».

وأوضح المحامي ارشيد ان البند

الرابع من الاتفاقية التي وقعت بتاريخ

15 شتنبر الثاني (نوفمبر) من العام

2003، يمنح الطرف الثاني اي «شركة

النزاع والنسخ والنسخ والسوسيات

والدعائية والاعلان.

وقال ارشيد، وهو من ذوي دورية

الشرعية داخل منطقة الامتياز الخاصة

الى ان شركتي «روتانا» و«جيوبول»

والاشارة الوسيقية في الناصرة

القريبة، منهاها انشئ بريع اعمال

كاستيت واسطوانات موسيقية للعبد

في طرابلس، وتقع في طرابلس.

وأشار المحامي ارشيد ان شركه

السعدي والتزوير، ويزور من شركه

نيوساوند، في هذا السياق الى ان فضائية

الجبرية، في فلسطين زكي

مع هذه الشركات هي صاحبة الحق

والامتياز، وتشتري شركات متقدمة

قانوني ودون ان يكون لها اي امتياز او

الاحتياجات المادية، الامر الذي اعتبره

الحكمة بالرغم من ذلك سلطات الشرك

الجبرية، دون الحصول على اذن من

القضاء، ويعتبر انتهاكاً لحقوق

الناس، ويشكل غير قانوني بعد ان تم

تزييف الاشرطة والاسطوانات

على رغم انشئ، وهو من شركه

نيوساوند، ونسخها وتوزيعها في

الاماكن العامة، وتحتاج الى اذن من المحكمة

القاضي، وتحتاج الى اذن من المحكمة</p



**طاهر المصري: العواطف تجاه «مسقط الرأس» لا تقلص من ولاء وإنتماء أهالي المخيمات للأردن والمطالبة بحق العودة ينبغي أن لا تمس بحقوق المواطن.. والإصلاحات تسير وانا أؤيد التدرج ولكن ليس البطل**

A black and white portrait photograph of Taha al-Masri. He is a middle-aged man with dark, wavy hair, smiling warmly at the camera. He is dressed in a dark suit jacket over a white collared shirt and a patterned tie. The background is dark and out of focus.

۱۰۷

«تضعف» كثيراً والسبب بعض العوامل مثل  
الانتفاخة وإحتلال العراق وعودة نسبة  
لسوق الوظائف في الخليج جراء زيارات الملك  
وجولاته ومحاولاته.  
ويأمل المصري في خاتمة حديثه لـ«القدس  
العربي» بأن تعود المخارات خصوصاً التي  
تمس ملء الوحدة الوطنية إلى دائرة التعقل  
والترشيد دون تزوير اتهامات والتishiؤ على  
المبادئ وبأن تتحقق أكثر المسافة بين الشعار  
الإخلاصي والخطط التنفيذية الواقعية وبين لا  
يتم جرح الدستور لا يُعتبر كان.

وتصد فيها تناقضات بين الصورتين الخارجية  
الداخلية.  
ويشكل عام يلاحظ المصري بان ظاهرة  
تشكيك بالولاء والإنتفاء الوطني تتغذى على  
ترهل والتباين في الإصلاح وظهور أحياناً من  
نقطاقيات شخصية أو فكرية ضيقة، ملاحظاً  
وجود إنفاق سلي عموماً عند الناس في  
مشاركة السياسية جراء الإحباط السياسي  
الاقتصادي وملاحظاً في الوقت ذاته بان الأراء  
الإنقسامية في المجتمع الأردني معزولة ولا  
حظى بالإجماع والتأييد عدا عن كونها

مراحل التقليبات الصعبية في الماضي وحققت للناس ما بينهم من مودة ورحمة وأخوة ومصير مشترك، وقبل التحدث عنضرورة فلننظر فقط حولنا نظرة سريعة لكتشاف معاهجم الأخطار التي تهدد الجميع بدون استثناء ولنلتamos ما يحصل في المنطقة على الصعيد الإقليمي ... المصري هنا يتعامل بالجرح مع الملف الداخلي الجدي فهو يبلغ بأن العاجلة الداخلية شديدة الموضوع لكنها بنفس الوقت بحاجة لتعامل دقيق وتفهم مسؤول مراهنا علىوعي الحكومة وأجهزة الدولة لما يطرح من نقاشات داخلية على هامش ملف الإصلاح مشددا على أن الأردن القوي يقيادة ملكه هو فقط يتميز بتماسك النسيج الاجتماعي والضامن لمشاركة كافة أبنائه في صياغة

وعلية يعتقد المصري ان الأردنيين فخورون بأصولهم جمياً ويدركون حركة التاريخ التي صاغت هوبيتهم الوطنية وحملتهم أمانات في الدفاع عن فلسطين حتى يعود لها أهلاً ولذلك لا تملك البلاد برأيه ترف الشعور بالانقسام والتباعد الاجتماعي والأصل في السلامة الوطنية والسياسية ان تنسجم او تندمج الصورتان الداخلية والخارجية معاً وتلتقيان في بؤرة الفعل والإنجاز لقيادة المستقبل والاستعداد له.

ومن هنا يلاحظ المصري ومن ياب العدالة بأن عجلة الإصلاح والتغيير في المملكة (تسير)، لكن ببطء، وإن كان شخصياً يؤيد ان تسير بتدرج ولا يرجح بالاستعجال والقفز على الواقع ويعترض على التشكيل بالولايات والانتدابات وطريقها القضية كلها تحصل موقفاً واحداً سطحيّاً او جاهلاً تستحق التنديد بحرق العلم مثلاً في حادثة فردية معتبراً ذلك سلوك لا يخدم المصلحة العامة ولا ينطوي على حكمة سياسية مطلباً بإجراءات إصلاحية أسرع قليلاً ان المرحلة لا تحتمل الجلوس طويلاً في المنطقة التي

فقد كان وجود رئيس الوزراء في حفل ا  
مخيّم الحسين تاكيداً على الشراكة في  
أبعادها وتاكيداً على العمل الجماعي لتعزيز  
القواعد المشتركة بين كافة الشرائح والقادة  
الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وأبى  
المخدمات يقوّمون بوما بما يستوجب عليه  
تجاه وطنهم الأردني ومجتمعهم، و يقومون  
ذلك مع جميع الأردنيين بعدم الحقوق المقدمة  
في القضية الفلسطينية وعلى رأسها قضية  
العودة، وهو بهذه الصفة ليسوا وفي وضع يسـ  
اصلاً بطرح درجات إنتصاراتهم وولائهم  
المزاودة عليهم فحق العودة مسألة يبرر إيجـ  
وطني وشعبي رسمي عليها والجميع يعـ  
يأتوجهها في كافة الساحات.  
■ ما الرسالة التي تقصدهنـا بشـكل محدد؟

■ تأسيسا على المنطق سالف الذكر ينبع تكون جميما محربين من قيود التجزئة وأؤمن إيمانا راسخا بان من لا يحب القدس بغداد لا يحب عمان وقلت ذلك في خطابي بنا مخيم الحسين، ومن لا يحب القدس لا يمكن يحب القاهرة او دمشق او عمان وهوية الاردن مؤسسة على الواقع الموضع والتاريخية فنسيجها الإسلام السمح والعروبة الصافية وشرعيه وطنيتها مردها التحدى وصمود اهلها وامتناع دمائهم ودماء شهدائهم على ثرى فلسطين والأردن والإستهداف للجج من نفس المصدر وهو المشروع الصهيوني الإستيطاني ... هذه حصريا رسالتى وهي النسخة الوطنية الحالى من التاريخ والحاضر المستقبلي والحافظ عليه بدون اخواتها وابقاء متينا واجب الجميع ومسموأ الجميع وهذا ايضا قلت فى الثانى.

■ التذكير بما تراه الحقائق الموضوعية هل ضروري الآن ولماذا؟

■ ليس ضروريا فقط إنما أساس وجود الوطني والكيانى فالهوية الوطنية الأردنية بنسيجها الاجتماعي الحالى حمت الملكة العودة وليس

بـ في مـا حـاضـرـات وـنـشـاطـات وـلـاقـاءـات  
وـمـوضـحـاـيـاـتـهـ لـاـ يـحـترـفـ الـاصـطـيـادـ فـيـ  
إـنـماـ يـطـرـحـ رـأـيـهـ مـنـ بـابـ رـؤـيـةـهـ لـالـمـصـلـحـ  
فـيـ الـمـلـكـةـ.

■ فـكـرةـ الـخـنوـ لـسـقـطـ الرـأـسـ جـدـيـدـةـ  
فـيـ الـخـطاـبـ السـيـاسـيـ الـمـتـداـولـ مـاـ القـصـمـ  
إـفـتـراـضـهـ مـنـهـ؟

■ الـقصـدـ وـاـضـحـ مـسـقـطـ الرـأـسـ مـسـأـلـةـ  
وـإـنسـانـيـةـ لـاـ يـكـنـ بـنـاءـ تـصـورـاتـ مـحـدـدـةـ  
تجـاهـ النـاسـ بـنـاءـ عـلـىـ عـواـطـفـهـ وـمـشـكـلـاتـ  
تجـاهـ مـسـقـطـ رـأـسـهـ خـصـوصـاـ إـذـاـ كـذاـ  
الـتـصـورـاتـ الـغـرـضـ مـنـهـاـ تـهـديـدـاـ  
الـإـجـتمـاعـيـ وـقـيـاسـ مـنـسـوبـ الـإـنـتـماءـ وـ  
تـوزـعـ صـكـوكـ الـلـوـاءـ، فـالـإـنـسـانـ . . . أـيـ

حاـصـلـ جـمـعـ مـشـاعـرـهـ الشـخـصـيـةـ تـجـاهـ  
كـلـمـةـ إـامـ

الذى ينتمى إليه بالجذور وتجاه وطنه  
أن قوله أن وجود عواطف عند بعض  
تجاه مسقط رأسهم لا يصلح كدليلاً  
لقياس الولاء والإنتفاء، فالتمسك بحق  
يعزز الولاء والإنتفاء لكل الأردنيين  
العكس.

■ عندما تضطر للتحدث عن فكرة الحر  
الرأي يعني أنه يوجد مشكلة ليس كذلك  
■ لم يعد سراً انتها في حالة حوار واز  
تشهد احياناً أراء تحريضية ولم يعد من  
الإختباء وراء المشاكل إن كانت مو  
فالاصل الآن ان تناقش القضايا ببرو  
شفافية وأن توضع النقاط على الحبر  
الواقع هذا ما تقوله الحكومة للناس و  
وإذا كنت قد فهمت كذلك سؤالكم  
احياناً جدل رأي بمصالح الوطن و  
وأراء منتشنة وإتهامية ومهمننا كنخاع  
أحياناً والتراجي ونونجهه وان نحاج  
ان نرد على التشنّح ونونجهه وان نحاج  
الخائفين والمتربدين ومن كل الأطراف.  
■ هذا الخطاب يحاول فيما يبدي  
للدفاع عن مواقف أهالي المخيمات في الد  
ليس الدفاع إنما توضيح بعض

**استمرار الهجمات ضد طموح اعضاء لجنة السياسات للحكم.. و«العربي» تؤكد توافر النية لتوريث السلطة وانشاء اسرة حاكمة**

وارد وانفردت «العربي» بنشره في حينه والتي كان يحمل فيها جمال مبارك رسائل من والده للرئيس الأمريكي جورج بوش قبل غزو العراق العام الماضي، وفي الأسبوع الماضي وفي أثناء انعقاد قمة الدول الثمانى الصناعية فوجيء الجميع بقضية الديمقراطية وخلافة الحكم في مصر على نحو غير مسبوق وذلك عندما قامت مجلة «نيوزويك» الأمريكية في سباقية ريماه الأولى من نوعها بنشر تحقيق صحافي عن مصر وقد تصدرت صورة جمال غالاف هذه المجلة العالمية الشهيرة كون المجلة قاتمة بنشر صورة جمال مبارك على الغلاف بأكماله وهذا أمر غير مسبوق فعلاً وقد تكون هذه أول مرة يتم فيها نشر صورة ابن أحد رؤساء الدول على غلاف مجلة عالمية بوزن «النيوزويك» ولذلك يبرر السؤال الآن: هل هذا النشر وهذه الصورة يوسعها الحالى قد جاء بغرض لفت الانتباه إلى أهمية الاصلاح السياسي في مصر باعتباره المدخل الطبيعي للإصلاح السياسي في العالم العربي كله أم جاء بغرض تقديم نوع من الدعاية الباطلة والمغلفة لشخصية مبارك باعتباره التزعم لحركة الاصلاح في مصر وانه هو المؤهل قبل غيره للقيام بهذا الدور؟ من الواضح من المقال -الذى بدا خالياً من التحليل العميق الذى اعتادت ان تتميز به مجلة «النيوزويك» قد قام بعملية انتقاد لعدة جوانب من الاوضاع في مصر ثم قام وسطها وبصورة مغلفة وبمبطنة بتقديم جمال مبارك باعتباره المنفذ الذى سيصح الاوضاع في مصر، وتثار الشبهات فى المقال عندما يركب كاتب المقال عدداً من الاخطاء وذلك عندما يدعي ان التهئنات حول خلافة جمال لوالده قد اجرتها على التقابيل من ظهوره العلمي (والعكس هو الصحيح) الخلاصة انه بدلاً من ان نجد في مجلة امريكية رصينة مقالاً يلتف الانتباه الى الاوضاع السياسية الديمقراطية المتردية في مصر واهمية تصحيحها بصورة سليمة تخلو من شبهة التورث و باعتبار ان اصلاح مصر هو المفتاح لاصلاح العالم العربي كما يقول اذا بنا المهم انه في نفس عدد «المصرى اليوم» كاد ميلينا مجدى الجلاد ان يموت غيظاً داخل ووازد-كلمة حق- من دعاء والعياذ بالله اشتباههم من علماً أمريكا قائلاً عنهم اجمعين: ما يتثير الحزن والأسى ان مصر استأثرت النصيب الأكبر من العملاء، وبات علينا ان تجري التعبية لبوش واصحور الحكم في ادارته يكأس وطني يتغفل في احساناته وبدل من الاملاعات القادمة باللغة الانكليزية من راء الطلق، تصلنا شروط الادزان باللغة العربية جميلة من افواه نعرفها وتعربنا وعبر وجوه فنانها، وداخل صفات وبضائع نأكلها تزرتديها، والامايز نفس اصرارنا على عدم مجادل حلول لاكتفاء الذاتي من القمح، رغم انها ثثيرة، باعتراف اكبر الخبراء الزراعيين في مصر، وللمؤامرة وجه اكثر قسوة، فلا بد ان عترف بأن لاسرائيل ايضاً علماً الذينعيشون بيننا، بعضهم يتخفي خلف قناع التعالي والتطبيع، وآخرون يصررون ان يظلو في موقع الدفاع عن قضايا خاسرة، وفي حالتين ينجحون في اشاعة نبرة العجز ووطني، ويطرحون الاندماج في الشرق الاوسط كثيير، بدلًا لفشل المشروع الوطني للنهوض بالتحديث، الكارثة اتنا زاهم، ولا ننفذ الا ماخلف فخرى لا تتنمى علينا، بعضها من قوة وسطوة امبراطورية العظمى، وبعضها من غدر وخيانة اليهود، فلا نامت اعين العملاء!.. لـ... هذه اتهامات باطلة لا تصدر الا عن ساقدين، او اخوان مسلمين او من جناح داخل حكومة والحزب الوطني او منهم اجمعين بعد تناهوا مع بعض لهاجمة مجموعة الاصلاح انجازاتها والتي كانت محور مقال زميلنا نائب رئيس تحرير مجلة «روزاليسوف» عبد الله كمال حزب وطني -والذى دافع ببسالة وحرارة الغترين عن هذه المجموعة لدرجة انه اختار عدة سور لوضعها في المقال لجمال مبارك والدكتور

الشعبة» بحكم الجريمة التشريعية «كرتنيس للجنة الخطأ والموازنة في «بيت الشعب» اول جار «لحكومة العشرين»، طبعاً يا أخواننا على ارض مصر المحرروسة «الجار الاولى بالشعبة» ففها وفانوا، فعل من مجادل؟! فيشروا بني مصر المحرروسة فقد تمخضت جيوب «ابو العز» الحديدي فلولت الحكومة تبرعاً قدره ستة الاف جنيه اي ما يوازي مثتي طن من الحديد لزوم بناء وترميم «جامعة» وزارة الاوقاف!».  

## لجنة السياسات

والى المبارك التي يطلقها بعض اعضاء لجنة السياسات بالحزب الوطني وفکرهم الجديد الذي يبصرون به باعتبارهم محظ الامال في تطوير الحزب الحاكم وتحديث مصر وتقدمها، ومن ابرزهم صديقنا وزميلنا مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بدالاهار» الدكتور عبد المنعم سعيد الذي يركز صراحة على اقامة نظام رأسمالي وان تتصفي الدولة كل ما تملكه في ظرف 5 سنوات قد تتمد الى 15، وهاجم حكومة الغرب بعنف وهو ما كتبه في «الاهرام» من ايا مثم اعاد كتابته بطريقة اخري في «نهضة مصر» - يومية مستقلة - يوم الاحد قائلاً: «المأساة ببساطة شديدة، ودون تفاصيل كبيرة، ان البشرية لم تعرف حتى الان غير الرأسمالية والديمقراطية كوسائل لتغيير المجتمعات الى الافضل، بعد مرور ثلاثة عاماً لا وصل اقتصاد السوق ولا وصلت الديمقراطية، وعلى العكس فقد كانت النتيجة في كل الاحوال هي التوسع في البيروقراطية المصرية حتى وصل عدد العاملين فيها الى سبعة ملايين نسمة، والتتوسع في الاقتصاد العام في مصر على الاقل بالمقارنة بما كان عليه في السابق من حيث الحجم الكلي، من هؤلاء المصريين القادرين على مهمة الاصلاح؟ والتقدم في مصر سائلة يجب ان تعطي اهتماماً بالغاً من النخبة المصرية، وربما لا تحتاج تحديداً للاماسع بقدر ما تحتاج تحديداً

البرلماـنـ بـ «اـخـبـارـ الـيـوـمـ» الـذـي قالـ لهـ اـهـمـهـ،ـ هـيـهـ،ـ بالـصـدـمـهـ وـهـ يـسـتـمـعـ لـاـ دـارـ فـيـ الـجـنـةـ شـكـلـهاـ مـجـلـسـ الشـعـبـ لـيـحـثـ اـسـعـارـ الحـدـودـ وـالـاحـتـارـ.ـ وـاضـافـ:ـ وـقـدـ يـقـصـورـ الـبعـضـ السـنـجـ اـنـ الـفـرـيقـ اـوـلـ كـانـ هـدـفـهـ مـنـ الدـفـعـ الـسـوـقـ،ـ الاـنـ الـحـقـقـةـ هـيـ اـنـ الـخـواـصـ مـنـ مـوـقـعـ (عـرـ)ـ الـحـزـبـيـ كـانـ دـافـعـ هـؤـلـاءـ الـاـخـرـ لـلـدـافـعـ عـنـهـ حـتـىـ لـوـ اـوـصـلـ سـ(ـالـسـيـخـ)ـ (ـلـلـبـلـوـنـ جـنـيـهـ)،ـ (ـفـغـزـ)ـ يـمـكـنـ (ـمـتـجـ)ـ اـنـ يـقـولـ حقـقـهـ اـمـاـ كـلـمـاتـ (ـتـبـقـ)ـ عـلـيـهـمـ،ـ اوـ (ـتـلـفـ)ـ وـجـودـهـمـ وـتـقـضـيـهـ عـلـيـهـمـ،ـ وـلـنـ يـضـيرـ انـ يـعـدـلـوـاـ مـنـ مـسـارـ (ـذـمـتـهـمـ)ـ فـيـ قـضـاـيـاـ (ـمـضـرـوبـةـ)ـ مـنـ اـجـلـ الـبـقـاءـ،ـ وـحـتـىـ لاـ يـعـتـدـ السـنـجـ اـيـضاـ اـنـ الـفـرـيقـ الثـانـيـ قـدـ رـكـزـ هـجوـمـ عـلـىـ (ـعـرـ)ـ لـاقـتـاعـهـ بـاـنـهـ كـانـ مـعـالـيـاـ فـيـ اـسـعـ الـحـدـدـ،ـ وـاـنـ الـحـكـوـمـ تـسـانـدـهـ،ـ وـمـنـ اـجـلـ عـيـونـ اـخـفـتـ قـانـونـ الـنـافـسـهـ وـمـنـ الـاحـتـارـ حـارـ (ـبـيـبـ)ـ اـخـرـ سـيـخـ فـيـ مـصـنـعـهـ،ـ فـلـهـؤـلـاءـ السـنـدـ اـنـ يـعـرـفـواـ اـنـ خـلـافـاتـ الـبـيـزـنـسـ وـصـرـاعـ الـقـوـيـاتـ (ـبـيـنـ عـزـ وـآخـرـ)ـ كـانـتـ وـرـاءـ تـوـجـهـ العـدـدـ المتـبـعـ منـ النـوابـ لـلـهـجـومـ عـلـيـهـ،ـ وـعـلـىـ حـدـيـدـ،ـ وـلـمـ مـصـلـحـةـ الـوـطـنـ وـلـاـ مـوـاطـنـ الـتـيـ اـقـسـمـ هـوـ الـنـوابـ عـلـىـ حـمـاـيـتـهـ وـالـدـافـعـ عـنـهـ هـيـ مـبـغـ وـمـقـضـهـمـ».ـ خـفـيفـ ظـلـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ..ـ وـمـنـ لـزـمـيـلـتـهـ تـهـ اـبـراهـيمـ الـتـيـ كـانـتـ تـطـالـبـ باـسـتـمـارـ بـتـصـفـ الـقطـاعـ الـعـامـ كـلـهـ وـحـالـاـ وـتـهـاجـمـ اـيـضاـ عـهـدـ خـ الذـكـرـ،ـ قـالـتـ بـنـفـسـ الـعـدـدـ:ـ «فـعـمـ اـشـتـادـ اـزـ حـدـيدـ التـسـليـحـ،ـ وـسـخـونـةـ المـنـاقـشـاتـ الـتـيـ دـاـ حـولـهـ..ـ وـاـشـارـتـ كـلـهاـ باـصـابـعـ الـاـتـهـامـ اـحـتـارـاتـ شـرـكـاتـ حـدـيدـ عـزـ الـدـخـلـةـ قـدـ نـ (ـلـوـبـيـ رـجـالـ الـاعـمـالـ)ـ فـيـ الـمـجـلـسـ عـلـىـ ماـ يـبـدوـ الضـغـطـ عـلـىـ الـحـكـوـمـ مـنـ حـدـيدـ لـقـيـدـ مـشـرـ (ـقـانـونـ حـمـاـيـةـ الـنـافـسـهـ وـمـنـ الـاحـتـارـ وـتـاجـيلـ عـرـضـهـ عـلـىـ مـجـلـسـ الشـعـبـ فـيـ دـوـ وـقـظـ كـلـ

فتعرف ان اي استجواب في هذا  
يتنهي بشكر الحكومة على فضلي  
ويبعدوا ان المجلس ادرك بالتجربة  
الحكومة عليه، ففي نظر ضريبة  
الاخيرة رفضت الاغلبية اقرار اقرار  
عدد كبير من المطالبات ومع ذلك تم  
وانسحب عدد كبير من المجلس  
اقرار الضريبة باطريقية السر  
موافقة، وقدما قال حكيم اسبي  
سيئة تحرر وراءها مطالبات وسياسات  
وفهما يمكن اعتباره ردا غير مبرر  
الذى انفرد بنشره ابراهيم نافع  
«الاهرام» يوم الجمعة، قال سمير  
تحرير «الجمهورية» يوم السبت  
خطوط فاصلة». ليس صحيحاً  
جميع الوزراء الذين امضوا سنوات  
مواقعم لا بد ان يشتمل التغيير  
هؤلاء والحق يقال قد ابلىوا  
وحققوا العديد من الانجازات كما  
ملحوظاً عم د. عاطف عبد الذي  
«شروع» زملاء لهم ورفضهم تنفيذه  
توجيهاته! طبعاً هناك رأى يقوى  
الوزير الذي امضى سنوات طويلاً  
مكتبة ما بعد لدحه «جديد» لكي  
هؤلاء من وجهة نظرى - مختصر  
بسیط، ان الوزارة ليست مكتتبة  
وطلاق حراسة، بل انها «سياسات»  
وانا شخصياً استطاع ان اجزم بـ  
«المخضرمين» من تمكنوا من وضع  
ناتحة نظرية، عملياً وقدموا افكراً  
نقلتها عن وزارات مماثلة في مناطق  
العالم، وبالتالي فان الاستثناء  
الوزراء لن يفيد العمل الوطنى  
القادمة، لأن اي افاد جديد سو  
حقبة من الزمن لكي يتمكن من مناقص  
التنفيذ التي لا بد وان سلفه يحف  
عقله، وفؤاده».  
وفي نفس اليوم - السبت - قال  
«النهار» ان المطالبات

– من حسنين كرو  
كانت الاخبار والموضوع  
صحف المصرية الصادرة به  
الاعلان عن سفر الرئيس  
ام الاحد لاجراء عملية جر  
العمود الفقري، وكانت  
م السبب عن مقتل ع  
اللسطيني احمد قريع، وا  
ضاء الهيئة البرلمانية  
ربعاً، وذبح الرهينة الام  
ل جونسون ومقتل ع  
اسعدة المسؤولين عن ذبح  
عمليات سابقة، وكان ذبح  
شيئناً، واستمرار القتال  
وانتدابها الوحشية ضد  
واصلة اسرائيل عدواً  
الفلسطينيين، وبعد موسم ا  
يات العيش الفقير، ودور  
وروبيه، ومبادرات كأس  
سفر الفنان احمد زكي  
خصوص طيبة، واجتماع  
سامية للحزب الوطني، و  
بروز عاجد الخفيف رسو  
من اى %، ومعركة بين الـ  
جبل بمحافطة الجيزه  
وريات شاباً وطلب منه  
اراد الهرب وجري بسر  
سربيته بجانبها فسقط على  
ورسيارة نقل فدهسته و  
مع اقاربه والاهالي وا  
شرطة وحطموا ثلاثة سيا  
كة كبيرة وسيطرت على الما  
الذين شاركوا في الاع  
هزة الاتصال.  
اما المقالات والتعليقات  
ذاري والمعارك والردود،

اصلاح وشرعنته.. وترفع عنه  
ي نفسها بأنه اصلاح له غاية

التاريخ المصري منذ قيام الدولة المركزية حول النهر واقترب فيهما بوجود اسر حاكمة استولت «قديمة ووسطى وحديثة» في سياق صيحة التوريث ايضاً ظهر شاب مؤسس لسرة صحافية وأعلامية على شاشة احدى الفضائيات ليحاوره شقيقه، ولباتي سؤال توجه اجابته الى حتمية ان يأتي جمال مبارك نائباً للرئيس لانه يمتلك بمميزات لا تتوفّر في غيره، وطبيعي ان النيابة خطوة متقدمة جداً على طريق الرئاسة، وما يزيد من أهمية حديث الشاب المؤسس انه لا يؤسس لاسرة فقط وإنما أيضاً لاتجاه سياسي شعاره «الليبيرالية طريقتنا الى المستقبل»، وهذه صحف وانشطة هامة في مجال الصحافة والاعلام والفن، وبالتالي فمن حوله عدد كبير من الصحفيين والكتاب ورجال المال والأعمال، يعني جزء هام من النخبة.

اظن ان الصدفة الاكثر لفتها للنظر هي غلاف مجلة «نيوزويك» الامريكية بعددتها الصادر في 22 حزيران (يونيو) 2004 حيث يظهر جمال مبارك برس شامخ وملامح صارمة محددة في السمات وتوجه عيناه من تحت حاجبيه اللذين اقرباً بالغزير من الصراوة والتهديف نحو البعيد، الآتي اي المستقبل، وعلى كتف الصورة كتبت عبارة مستقبل مصر «بلون احمر وخط عريض» يعني اخواتنا هنا يهتفون «الليبيرالية طريقنا للمستقبل» واخوانهم هناك يعلنون «مستقبل مصر على كتف جمال مبارك» اي ان المستقبل هو جمال وجمال هو المستقبل».

وهو يقصد زميلنا عماد الدين ابيب وشقيقه جمال مبارك

والى التحقيق الذي كتبه كريستوفر ديكى في مجلة «نيوزويك» الامريكية ولوحظ ان الصحف المجالات الحكومية تجاھلتھ باستثناء مجلة المصور» التي اشارت اليه باعتباره خبراً كما تجاھلتھ جريدة «المستقبل الجديد» المستقلة التي اصدر منها 3 اعداد والاكثر قرباً من اجنحة سياسات وجمال مبارك، بينما اهتمت الموضع «نهضة مصر» يومية مستقلة، ثم تھتمت امس بال موضوع كل من «صوت الامة»، «الاسبوع» دون ان تضفيه جديداً او تدخل في مدل ان انجاز، كما اهتمت بها «العربي» امس ايضاً. الا انها ترجمت الموضوع وهاجت النظام ما قام احمد جمال بشن هجوم عنيف ضد عمار الدين ابيب وشقيقه.. وقالت «العربي» في تقييمها للمقال: «كم من مرة سمع الناس فيها نفس سمعها للتوريث ولكنهم كانوا يتابعون في نفس وقت حالة من التضليل الاعلامي المهايل لدور جمال وجمال هو المستقبل».

بياناته السنوية للولايات المتحدة الامريكية

لبة، وسلوبي، ولم يبررون سلوكاً يخالف  
أذواقهم المهني، والآخر السياسي وهي  
رغوبه لم تجد من تردهما. هذا النطء من الفرز  
الثانى، والثالث من جيل الثمانينات - مع  
استثناءات بينهم - يعيد انتاج عقلية وفهم بعض  
«اساندتهم» لمعانى السلطة المصرية وفهم  
«الموظفين» لكيفية التعامل معها، واقتناص بعض  
مغانها، والمؤسف ان هذا الاردak لاصلاح شائع  
لدى بعضهم، اي ان هدفه ان يكونوا جزءاً من  
التركيبة السلطوية الجديدة اذا ما حدث التغيير،  
لا فلسقتها وسياسات الهياكل، وكيفية انقاده في  
الواقع، وبين الفئات الاجتماعية المستهدفة  
لدعمه».

وانا اعرف من يقصدهم نبيل، لكن مادام لم  
يفعلوا فما صاحبتي انا في ذلك؟ تبقى المشكلة  
هنا مع ما يطرحه عيد المنعم بصراحة شديدة  
وهي اقامة نظام رأسمالى سافر. وهذا حق وحق  
مجموعة اجلة السياسات والحزن الحاكم - لكن  
الخطير كما قلت انه يوجد رابطة عضوية او  
حتمية بين الرأسمالية والديمقراطية وهذا معناه  
في التطبيق العملي ان كل حزب او تيار يرفض  
بعض كل القطاع العام او يرفض اقامة رأسماالية  
كاملة فهو عدو للديمقراطية وبالتالي لا يحب  
السماح له بحق العمل السياسي. وهو ما يمكن  
تطبيقه الا بواسطة مجموعة عسكرية فاشية  
ومجرمة تقيم المذابح للمعارضين لتمرير هذا  
البرنامج معرفة افراد هذه المجموعة انه لو اقيمت  
ديمقراطية حقيقية، فسيتم كنسها نهائياً من  
الحياة السياسية وبما انه لا حياة ولا وجود لها

يحيى سوهو يوماً على «الحمراء» وأحد  
وتمتع بالحماية المطلقة لجهة السياسة  
بالحزن الوطني الحاكم صاحب الأغلبية  
الشعبية الكاسحة التي لا وجود لها، وتناسى  
له ايادي بيضاء اشاد بها في «الحرار» بـ«  
اليوم - السبت» - السيد محمود فيشة في مقالته  
عنوانه «ابو حديد المخطوف يتبرع للحكومة»  
فيه: «واخيراً سمعنا ايهما السادة بعد ان نما  
علمنا جميعاً ان «ابو حديد» الاحتكاك  
«المخطوف» قد انقلب ما بين عشية وضحاها  
«فأعلى خير»!! فمهلاً ايها السادة حتى لا تاخذوا  
منا ظاهر العبرة والافتاظ، فأعلى خير؟! وھي للأسف  
ولكن مع من؟ مع الحكومة طبعاً؛ وھي للأسف  
فأعلى الخير والتلذّب» فالاشاعات والمعروفل  
الكافحة على ارض مصر المحروسة ان «ابو ابو

يُصْلِحُ حَسْنَ سَيِّرَتْ هَبَّةَ الْمَكَابِدِ وَ  
صَالِحَ الْعَمَلِ، وَيَدِلُّ مِنْ اِصْلَاحِ الْاِحْسَانِ  
فَإِنْ صَاحِبُ السَّيِّرَاتِ يَلْجِأُ إِلَى  
وَالْمُسْهَلَةِ، فَهُوَ يُغَيِّرُ السَّاسَقَةَ، وَيَحْكِمُ  
كَمَا حَدَثَ فِي حَالَةِ الدَّكْتُورِ كَمالِ  
بِتَطْلُفِهِ مَعَهُ وَيَلْتَمِسُ لَهُ الْاعْذَارَ  
الدَّكْتُورُ عَاطِفُ عَبْدِ.  
مَا هَذَا الْكَلَامُ؟ طَبِيعَةُ السَّائِقَةِ  
يَعْرُفُ ذَلِكَ زَمِيلَنَا وَعَضُوَّ الْمَكَابِدِ  
لِحَزَبِنَا الْعَربِيِّ الْدِيمُقْرَاطِيِّ النَّاصِرِ  
عَضُوَّ بِلْجِنَتِهِ - مُحَمَّدُ الرَّاغِبِ  
الْأَحَدُ فِي عَمُودِهِ «الْعَربِيِّ» -  
الْوِزَارَةُ مَا أَسْتَطَعْتُ مِنْ أَصْوَلِ  
مَكْلِيَّةِ عَامَةٍ، وَكَانَتِ الْحَصِيلَةُ تَعَادُلُ  
الْحُكُومَةَ فِي شَهْرَيْنِ، وَهُوَ رَحْرَثُ الـ  
الشَّمْنُ غَلَاءُ وَتَخَصُّصُهُ، وَفَرْقُهُ وَدَعْمُهُ  
الْعَامَةُ لِأَنَّقَادَ مَا يَكِنُّ أَنْقَادَهُ  
شَعَارُ «طَاعَم». لِكُلِّ فَمٍ، وَغَذَاءً لِكُلِّ  
لَكِلْ عَاطِلٍ، لِكُلِّ ثَمَنٍ مَمْتَنِعٍ. تَعَطَّعَ  
الْخَارِجِيَّةُ وَنَسِيَتِ انْتِهَاكَهُ  
الظَّرْفُونَ، وَتَعَلَّلَ بِالْتَّرْكَةِ التَّيْ وَرِ  
الْدِيُونِ الدَّاخِلِيَّةِ مُثَلًا وَنَسِيَتِ اَنْ  
تَلَكَ الْدِيُونُ وَحِينَما فَاهَرَتْ دَائِئِنَا  
عَامًا فِي بَعْضِ الْجَالَاتِ، نَسِيَتِ اَنْهِيَ  
الْاَعْوَامَ - وَهِيَ فَتَرَهُ رَئَاسَةِ الرَّئِيسِ  
عَجِزِي فِي تَارِيخِ الْوَازِنَةِ الْمَصْرِيَّةِ  
عَاطِفُ عَبْدِ عَمَلَهُ فِي اَحَدِ الدَّا  
بِكَلْمَةِ «كَلْفِي الرَّئِيسِ مَبارِكِ ان  
فَهُلْ يَسْتَطِعُ اَلَّا يَكْبُتْ اَعْتَرا  
الَّتِي تَرْشِحُ نَوَابِ



## ساعاتُ جان جينيه الأخيرة:

## مات بمنطقة سجنه ودفن بمقررة إسبانية في المغرب وفبره موجه نحو مكة!

مجلة «أحداق» تواصل مع الابداع العربي

هولندا-من كريم ناصر-«القدس العربي»:

ضمن الاصدارات الثقافية في هولندا صدر العدد الجديد من «أحداق» الفصلية، خصصت المجلة حيّاً واسعاً للأبحاث، والدراسات الحالية، والحوارات، والشهادات، وقراءات تقنية لكتّاب صدرت حديثاً، فضلاً عن الصادن والقصص، وحقق السينما والتراجمة، وأفردت المجلة كذلك صفحات خاصة بالثقافة البصرية، وملقاً عن شعره الهولندي، أضافة إلى حفل صغير يعنوان رؤياً، وافتتاحية العدد عنوان «مغامرة الكتابة خارج دائرة الوصايا والتوجيه».

يكتب د. صادم حابو زيد رأسة إشراكية مفصلة حولها «حفل منهج إسلامي جديد للتأريخ» راصداً فيها جوهر المشكل الهولندي، اهتماماً بدوره في تجديد الخطاب الحالي الذي تفتقد تحليلاً نقيناً الواقع والأحداث، وبطبيعة الشاعر شاكر لعيبي بفتح قيم اسماء الشروقية والشعر العربي الحديث. محاولة في سوسسيولوجيا الثقافة، ينماش الشاعر في ذكرة الأجيال من متلقي علم الأجيال.

وبحلقة مصطلح الجيل الذي أنسن له في سينيات القرن العترين، هناك أيضاً دراسة مهمة عن حماليات المكان للناقد ياسين التصيري عنوان «تفاحة الأشياء المعمارية، قاقي المدينة» يستخلص الكاتب في قراءة متخصصة تاريخية كاظمة مكانة لما عكسه من سمات متعددة للخطاب المادي والميثولوجي.

ثم تقدّم حواراً شاققاً مع الشاعر الراحل عبد الوهاب البياتي لم ينشر سابقاً، اجراء عبد الرزاق الريبي، ويكتب صدري هاشم مقلاً أسماءه (رؤياً.. دعوة الطافر يجوب السماء) وهو قاص وروائي وشاعر أصدر عدداً من الروايات والجموعات الفصصية.

ويكتب القاص ناجح الهبيتي (الدف والعرقب) مقتبسات أهل اللام الدلالية لشخصيات مرموزة تجسس فعل الفوضى والسلخري بطريقة كوميدية، ويحتوي العدد أيضاً على قصة موسيقي وخشبة (إ). على عبد الأمير صالح تيفو فيها مظاهر التطور وأوضحة في النسيج القصصي، بينما يكتب علي الحربي (البلاب)، وهنّا أضفأه بعنوان (بين متنادين) لتفاوت.

يتضمن العدد مجموعة من الصحاشاش لشاعرنا بيدن مختلطة، تغرس منها: (يندل) الغرباء، (باتكي)، (علي)، (فراز)، (واقصان)، (أحمد حداد)، (أشراق البزخ) سالم، و (ثلاث قصائد)، وهي شاعرة وكاتبة من الكتيب أصدرت أوربة دواوين شعرية، (لعمار علي) كاصد، (مطرارة) على توير وهو شاعر من البصرة، (وثابة العزيز) عنه، (لرام المتصري) وهي شاعرة سورية، صدر لها: كربلاء حراء على بلاط أبيض، وأنظف اللك.

في حفل ثقافة بصرية يكتب الفنان البيضاي (الدف والعربقب) مقتبسات أهل اللام اللون، وموسى الخمسي يكتب (هاجس الحسد الإنساني) وهو ناقد تشكيلي من العراق، يتناول مجال الفن السينمائي فيهان دراسة نموذجية عن المخرج لوقيان فيسكونتي بعنوان (الناس العائلة) في أفلام (فيسكونتي) لوهان شواري وهو شاعر وناقد سينمائي، له مؤلفات في الشعر والترجمة.

وفي حفل شهادات يحيى الكاتب فحيل عبد العباس سالم بقلم الشاعرة الأفوار العراقي، بمقابلة عنوانها (نشر رواية منوعة عن الأفوار في العراق في زمن نحر الديوبات وقطع الألسن). فيما يكتب الناقد عدنان حسين أحد (الرصاصة) المتربصة والرأس الساقط في الذهو).

إلى جانب ذلك تقدّم (تحيات الحمر الكريم) للشاعر حلي علامي العبداء فاطمة ناعوت.

يشتمل العدد أيضاً على ترجمة من ترجمة الفارسي، قام بترجمة القصائد الهولندية الشاعر موفق السواو، وقام بترجمة الفارسي الشاعر محمد الأمين، فضلاً عن الملل الهولندي الذي ساهم في عدنان حسين أحد (Floris Schreve)، (Ahmed Adjiby)، (Jan van der Hoek)، (Jack van der Hoek)، (محمد عطوي)، وصلاح حسن.

إن اصداره لهذا العام يحمله سلطان والشكل والمحتوى ليس سهلاً إذاً أما آخذنا ب النظر الاعتبار مراءة العصافير، وأخواته، مستوئاته النحوية والصرفية واللغوية (التي تتطابق جهد استثنائي إضافياً) لا يقل عن جهد الكتابة التي وجدت نفسها مسؤولة عن مصلحة نهاية للجهود المبذولة للنخب الثقافية التي وجدت نفسها مسؤولة عن حماية ثقافتنا الوطنية، وحماية (الإبداع العربي بصورة عامة).

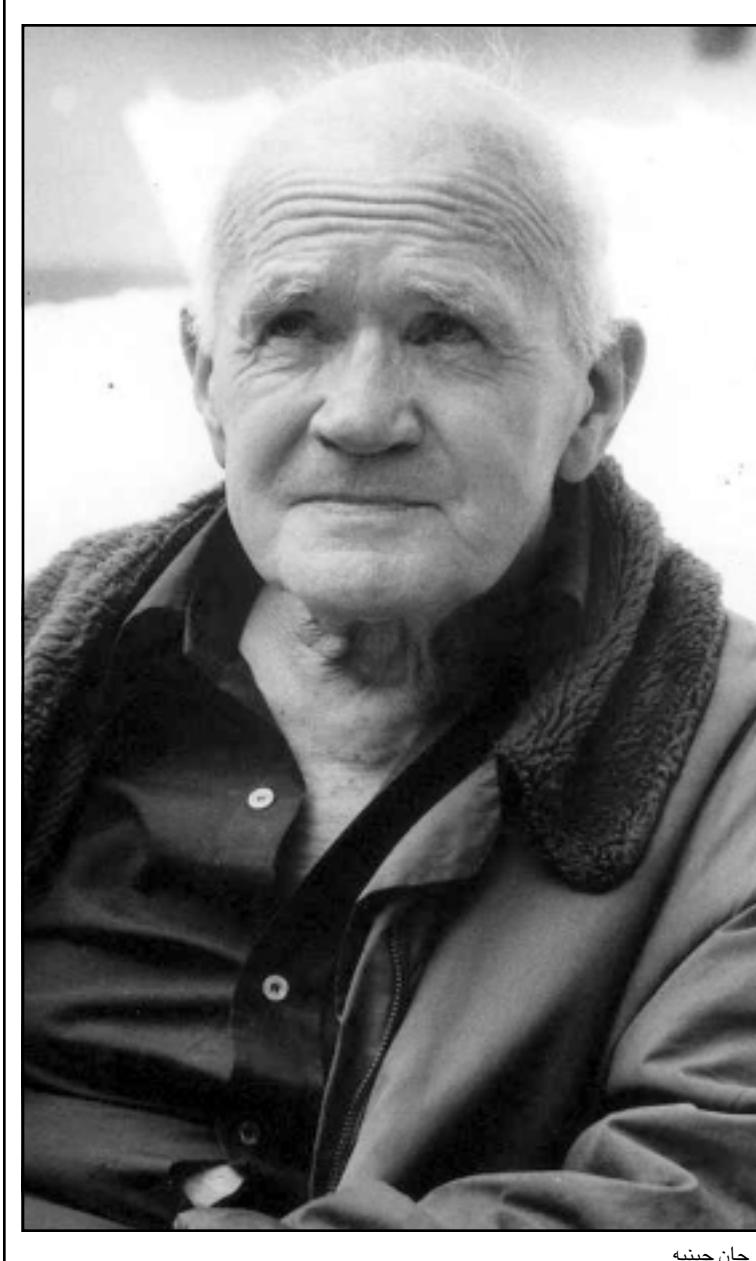
## حضارة الطين

دمشق-«القدس العربي»:

صدر الكتاب العاشر من سلسلة آفاق ثقافية التي تصدر شهرياً عن وزارة الثقافة، وهو عنوان: «حضارة الطين» للأديب والباحث الراحل د. شاكر لعيبي 1921-1997 الذي ينفرد بأسلوبه الخاص في الكتابة، ويفدم في هذا الكتاب تصوره عن الإنسان ذلك حضارة الطين وتراثه، ويعكس أن تقول أشياء معاصرة للعرب كشعب وثقافة وإسلام كدين ذلك بهاء درجة تغيير الفلك.

الكتاب ينطلق من حقيقة ثقة حرب تقافية بين الناطقين بلسان الغرب وهؤلاء الناطقين بلسان العالم العربي والإسلامي، وفي سعيه لفهم طلاقه على هذا النحو، فإن الشاعر الأصبع الذي تغله عطفه يعتقد هو أن تكون انتقاداته أن توافق تبني أسفلو خطابي هو المساوى الفكري للإنسان.

ويمجيء وراء الكواليس د. شاكر مصطفى، بيبي وينيك في كتاب (الطباطي)، وحمادة (الإبداع العربي) - محاضرات عن القصة القصيرة في - مع التاريخ، رسائل - في التاريخ العباسى - محاضرات عن القصة القصيرة في سوريا. إلى جانب حضارة الطين وكتب أخرى.



جان جينيه

مساء مع عز الدين، الراية. كان جينيه أشتري لحمد سيارة، وبعد عام من موته، دلها عنزة بسيارة، شجرة، في القبور، تختات الأشخاص النابتة بين القبور المداعنة، وتنتشر رسائله على جبل يمتد ما بين بوأيتها واحد تمايل المقبرة.

الدفنون لم يعرفوا كيف يوارونه سالفيا، القراء، وفلا يرون لم يعرفوا أي شيء، وهذا وجه القبر نحو مكة.

فرقة موسيقية عسكرية لاستقبال الطائر، لكن الورثة لم يريدوا ضجة وفخامة، أو احتفالاً، فالرجلان دوماً يلقيان العبرة على كاصد، والبغى: الموضوعين الآخرين لدى جينيه.

جاكي، العارف بعادات اليابانيين إزاء الموت، كان يقصد القبر مع محمد، لقدمه عندما أتى إلى جينيه، سجائره الجيتان المفضلة، بل وكان الرجالان يجلسان عند القبر وينحدران مع صديقهما الميت.

عندما أطلق أحد موتهما النار، تاه في المطر، لتوصي الجثمان، كلاود غاليمار، العرش، روان بوابي، وروان دوماً رافق الجنمان إلى الراية، محمد توفيق جينيه بعد يوم واحد من وفاته سيمون دوبوفور، كذلك، على السجن الإسباني القديم، والبغى: الموضوعين الآخرين لدى جينيه.

حين أقامت الطائرة من باريس، كان في المطار، لتوصي الجنمان، كلاود غاليمار، روان بوابي، وروان دوماً رافق الجنمان إلى الراية، محمد توفيق جينيه بعد يوم واحد من وفاته سيمون دوبوفور.

عندما أطلق أحد موتهما النار، تاه في المطر، لتوصي الجنمان، كلاود غاليمار، روان بوابي، وروان دوماً رافق الجنمان إلى الراية، محمد توفيق جينيه بعد يوم واحد من وفاته سيمون دوبوفور.

الكتاب: العرق هوامش من التاريخ والمقاومة، الناشر: دار الساقى، 2004، المؤلف: عبد العز الدين جينيه، وفقيه، والتوتر في العلاقة.

الكتاب: أمريكا والتوليدية (الولايات المتحدة الأمريكية)، الناشر: ميشال يوغون، موردون، المؤلف: دار الساقى، 2002، المؤلف: جينيه.

الكتاب: أمريكيا والتوليدية (الولايات المتحدة الأمريكية)، الناشر: دار الساقى، 2004، المؤلف: جينيه.

الكتاب: أمريكيا والتوليدية (الولايات المتحدة الأمريكية)، الناشر: دار الساقى، 2002، المؤلف: جينيه.

عنوان مكتبة ابن سينا

Librairie Avicenne  
30 Rue Fosses St Bernard  
75005 Paris - France  
Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

## مكتبة الديوان (جنيف)

مكتبة العالم العربي  
AL - DIWAN  
LA LIBRAIRIE DU MONDE ARABE

الكتاب: أمريكا والتوليدية (الولايات المتحدة الأمريكية)، الناشر: ميشال يوغون، موردون، المؤلف: دار الساقى، 2002، المؤلف: جينيه.

الكتاب: أمريكا والتوليدية (الولايات المتحدة الأمريكية)، الناشر: دار الساقى، 2004، المؤلف: جينيه.

مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: سياسات الأديان الصراعات  
وصراعات الأصالح  
المؤلف: نبيل عبد الفتاح

الناشر: دار ميريل

ان دور الدين في العلاقات الكونية

التي تشكّل

الكتاب: دار الساقى، 2004، المؤلف: جينيه.

الكتاب: دار الساقى، 2004



# عبد الحق منطوش رئيس مهرجان الرباط لـ«القدس العربي»: نحرص على التنوع في الفعاليات والضيوف.. ون ANSI عجم لن تشارك

حفلات فنية تستقطب جمهوراً كبيراً.

## جمعية حل التعميدات المالية

من جهة أخرى، تطرق منطوش إلى أسباب

إنشاء «جمعية مهرجان الرباط للثقافة

والفنون» التي أصبحت تتولى تنسيب هذه

الموارد المالية وأن تكون بديلاً عن مجلس

مهرجان السنوي الذي يحيى من 25

الشهر إلى شهر

المغرب الذي يحيى من 29

يناير إلى 26

فبراير

الفنون التي تحيي من 1

أكتوبر إلى 1

نوفمبر

العرض عددها

وجوه ثقافية وفنية عربية

أمامنا مشكل التسوييف المالي، قيابي البالية

(المسؤول المالي)

وذكر بأن جائزة الحسن الثاني للسينما

دخلت مع الدورة الحالية سنتها الخامسة،

وطبق نفس المعيار المتعلقة بضرر المال على

اللجان التي تحيي من 1

أكتوبر إلى 1

نوفمبر

الافتتاح



**بنك الخليج الاول الاماراتي يرفع  
رأس ماله الى 1,6 مليار درهم**

■ أبو ظبي- روبيترز: أعلن بنك الخليج الاول الاماراتي امس الاحد عن مضاعفة حقوق مساهميه لتصل الى 1,6 مليار درهم (435 مليون دولار) بعد منح سندات قابلة لتحويل بقيمة 800 مليون درهم ربعة شركاء استراتيجيين جدد. وذكر بيان رسمي انه تم توقيع تفاصيل الشراكة الاستراتيجية صدار سندات قابلة للتحويل الى سهم في ابوظبي بن البنك وكل من شركة ابوظبي للاستثمار وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين وشركة غلف راس انفسمنت وشركة المبدلة اوفرست) للتنمية.

واشار الى ان هذه السندات سوف يتم تحويلها الى أسهم عاديه من سهم بنك الخليج الاول بعد مرور خمس سنوات على اصدارها.

يستمنج السندات معدل فائده يبلغ 1,1% في المئة سنويًا الا انه لن يكون شركاء استراتيجيين الجدد الحق بي التصويت أو توزيعات في الارباح

السنوية للبنك خلال فترة الخمس سنوات سواء كانت أرباح نقدية أو أسمم منحة.

وقال عبد الحميد سعيد الرئيس التنفيذي لبنك الخليج الاول ان زيادة رأس المال الجديدة هي خطوة استراتيجية للبنك ستدعم خططه المستقبلية في النمو والتوسيع بشكل أكبر. وأضاف « فكرة طرح سندات قابلة للتحويل الى أسهم هي جزء من أهدافنا في زيادة رأس المال وكذلك خلق شراكات استراتيجية مع شركات محلية تمتاز بنفس خططنا في النمو والتوسيع ». وقال سعيد ان البنك حقق خلال العام الماضي معدلات نمو قياسيه تمثلت في زيادة صافي الربح بنسبة 50 بالمئة مقارنة مع عام 2002 لتصل الى نحو 121 مليون درهم وزيادة قدرها 85 بالمئة خلال الربع الاول من العام الجاري مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

الدولار يساوي 3,67 درهم.

## ارتفاع حركة التجارة بين مصر والدول العربية

■ القاهرة - يو بي آي: أظهر تقرير رسمي ارتفاع حركة التجارة بين مصر والدول العربية بنسبة 18 في المائة خلال عام 2003 مقارنة بعام 2002. وذكر التقرير الصادر عن وزارة التجارة الخارجية المصرية ان حجم التجارة بين مصر والدول العربية قد ارتفع الى مليار و985 مليون دولار خلال عام 2003 مقارنة بـ 688 مليون دولار بالعام السابق. وكشف التقرير الذي حصلت يونايتيد برس انترناشونال على نسخة منه عن حجم التبادل التجاري المصري مع الدول العربية بمليار و12 في المائة من حجم جارة مصر الخارجية عام 2003، بينما لم يتجاوز حاجز 10 في المائة خلال عام 2002.

وارجع التقرير سبب الزيادة الى ارتفاع الصادرات المصرية الى الدول العربية خلال عام 2003 بنسبة 31 في المائة لتبلغ مليار و32 مليون دولار بينما ارتفعت الواردات المصرية من الدول العربية بنسبة 6 في المائة لتصل الى 953 مليون دولار مما ساهم في خلق فائض في الميزان التجاري لصالح مصر بلغ نحو 78 مليون دولار.

واوضح التقرير ان المملكة العربية السعودية شكلت اكبر مستورد عربي للصادرات المصرية خلال عام 2003 وبحجم 184 مليون دولار، بينما جاءت بيبسي في المركز الثاني حيث وصلت قيمة الصادرات المصرية اليها في نفس الفترة الى 109 ملايين دولار.

واظهر التقرير ان لبنان حل في المركز الثالث حيث استورد سلعا وبضائع خدمات مصرية بقيمة 104 ملايين دولار، فيما احتلت السودان المركز الرابع بحوالى 80 مليون دولار عن الفترة نفسها.

ولم يذكر التقرير حجم التبادل التجاري بين مصر والعراق والذي سبق لحكومة مصرية انه تجاوز حاجز المليار دولار في السنوات التي سبقت لحرب الامريكيّة عليه عام 2003، حيث كان العراق ثالث اكبر شريك اقتصادي لصر بعد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

**ايقاف التعامل باسهم المخازن العمومية الكويتية  
بانتظار اوضاحات حول عقد مع الجيش الامريكي بالعراق**

دعوى قضائية على شركته في كانون الثاني (يناير) تطلب فيها من المحكمة ابطال اتفاق المشروع المشترك.

وقال مسؤول رفيع في المخازن العمومية ان قرار المحكمة لا يتناول سوى وثائق المخازن العمومية المتصلة بالعقد وان شركته قامت فعلا بايصال الامر لبورصة الاوراق المالية.

وقال عيسى الصالح العضو المنتدب لتنمية الاعمال في المخازن العمومية لرويترز «أمل ان يستأنف التعامل في اسهم الشركة الاحد. وقد ترددت شائعات عن مصادرة موجوداتنا وأغلاق عملياتنا. هذا غير صحيح وعملياتنا ما زالت تجري وكذلك العقد».

وقال مسؤول اخر في شركة المخازن العمومية ان الشركة كانت تقوم بتنظيم عمليات الشراء لحساب وزارة الدفاع الامريكية وت تخزين المواد الغذائية ونقلها. واصاف المسؤول قوله «والآن فان الامر في مرحلة الاستئناف».

وسئل عن هبوط سهم الشركة فقال «يرجع هذا الى سوء فهم الناس لما يجري».

وكان سهم المخازن العمومية من اكثر الاسهم رواجا في الاونة الاخيرة بعد ذيوع انباء فوزها بعقد قيمته 130 مليون دولار من سلطة التحالف المؤقتة التي تقودها الولايات المتحدة لادارة مخزنين وتسهيلات امداد وتموين ونقل في العراق. وقفز صافي ارباح المخازن العمومية عام 2003 اربعة امثاله الى 38,99 مليون دينار (132,57 مليون دولار).

دعاة من وزارة الدفاع عام 2003 في اعقاب انتخاب المخازن العمومية قاتلة ان العقد الموقعة في مشروع مشترك 2002 بغرض الفوز بها فان شركة كمال بن قيمة العقد الذي 1, مليار دولار خلال سنوات.

من مسؤولي المخازن سلطان لم تدفع رأس رهون المشترك ولم صول المشروع وهي اعمال سلطان. وتقول هناك قيمة قاطعة

مدير العام للشركة اصررا ان شركته فازت حفظ من المحكمة على الارياح والسلجلات وزرة المخازن العمومية ن العوممية أقامت

استمرار عمليات اصلاح خط الانابيب العراقي المعطوب

صال في وقت سابق امس ان العراق  
صلاح خط الانابيب لتصدير النفط  
ان بغداد تأمل باستئناف تصدير  
خام البصرة الخفيف في وقت لاحق  
لماحد. وأوضح المصدر ان المسؤولين  
العراقيين حاولوا التكتم على أنباء  
صلاح خط الانابيب لتفادي  
عرضه لهجوم تخريبي اخر.  
وكان مخربون أحدثوا الاسبوع  
الاضي فجوات في خط الانابيب  
الذى يبلغ قطره 107 سنتيمترات  
في خط انابيب اخر قطره 122  
سنتيمترا مما تسبب في توقف كل  
 الصادرات النفطية العراقية من خام  
البصرة الخفيف التي تبلغ نحو 1,6  
مليون برميل يوميا.  
وكان الهجوم هو الثاني خلال

# تخصيص تسعة مليارات دولار كـ«وقفية» لانشاء وتشغيل مستشفى تخصصي في قطر

الدوحة - اف ب: اعلنت مؤسسة قطر تربية والعلوم وتنمية المجتمع امس الاحد عن مشروع اقامة مستشفى تخصصي رفيع مستوى تم رصد حوالي 9 مليارات دولار نشائه وتشغيله.

واعربت المؤسسة في بيان عن عزتها انشاء مركز طبي متخصص في المدينة التعليمية يعني الرعاية الصحية والابحاث الطبية ويخصص له اقف مالي يبلغ ثمانية مليارات دولار امريكي..

ويقام المستشفى ضمن المدينة التعليمية في الدوحة التي اقيمت السنة الماضية بهدف تحويل قطر الى مركز جذب طبي وتعليمي ضخم في الشرق الاوسط.

وقال باكستر روبرت مدير العلاقات العامة والتسويق في المدينة التعليمية لوكاله فرنس برس ان «القيمة الاجمالية للمشروع تبلغ حوالي ستة مليارات من الدولارات»، مضيفا

سيتبقى من الوقف بعد انشاء المشروع وسيتم رصده لادارة المشروع، الذي يتباشر عمله تحت اسم المستشفى التخصصي في غضون اربع سنوات.

واضاف «ستطبق في المستشفى اعلى الدولية في مجالات العناية بالمرضى والابحاث الطبية والعلاجات الس

وستستخدم فيه احدث الوسائل التكنولوجية وصولا الى تركيب وتطبيق النوراثي في مجال الابحاث العالمية المستوى وترأس الشيخة موزة بنت ناصر المسند امير قطر الشيخ محمد بن خليفة ال ثاني ادارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم والمجتمع.

وسيستخدم المستشفى، بحسب المؤسسة، «كمراكز تعليمي وبحث لطلاب كلية وايل كورنيل الامريكية في قطر وسوف يركز مركز الابحاث السريرية فيه بشكل خاص على امراض النساء بما فيها العقم والسكري وامراض الجهاز القلبي الوعائي وطب الاطفال والامراض المعدية، كما يجري الاعداد لاقامة برنامج ابحاث للجينوم البشري في قطر».

وسيقام المستشفى ضمن المدينة التعليمية في الدوحة التي اقيمت السنة الماضية بهدف تحويل قطر الى مركز جذب طبي وتعليمي ضخم في الشرق الاوسط.

وقال باكستر روبرت مدير العلاقات العامة والتسويق في المدينة التعليمية لوكاله فرنس برس ان «القيمة الاجمالية للمشروع تبلغ حوالي ستة مليارات من الدولارات»، مضيفا

# **الرئيس السوري الأسد يريد الاسترشاد بتجربة الصين في الاصلاح الاقتصادي**

■ الدوحة - روبرت: أعلن قطر الإسلامي أمس الأحد أنه وقع مع شركة سوليدرتى للتأمين اسلامى التي تتخذ من البحرين لها يكون بموجبه الموزع الحص دولة قطر لمنتجات الشركة البال المتعلقة بالضمان الإسلامى.

وقال خالد بن أحمد السويدى مجلس ادارة مصرف قطر الاس اتفاق يأتي استجابة للطلب فى المنطقة على منتجات التك تنشاشى مع مبادئ الشريعة الا السمحاء.

وأضاف «في ظل توسيع مد الضمان والتأمين الاسلامى نسعى الى توسيع حجم الخ المقدمة الى العملاء عبر توفير درجات الحماية والسلامة ضد واسعة من المخاطر فضلا عن طيف واسع من فرص التوفير الم وقال خالد عبد الله الجناحى اللجنة التنفيذية في سوليدر يبلغ رأس مالها نحو 100 مليون ان الاتفاق يهدف الى تلبية من العلامة المتعددة عبر توفير م شاملة من المنتجات والخدم التقليدية والعصرية التي تتم مبادئ الشريعة الإسلامية من وتحقيق عائدات مقدرة للمسا الجانب الآخر.

اللجنة السورية-الصينية المشتركة، كما وصل الى الصين وفد كبير من رجال الاعمال السوريين للمشاركة في أعمال الندوة الاقتصادية الصينية التي ستقام في 23 حزيران (يونيو) الحالى.

وترتبط دمشق بعلاقات متينة مع بكين التي تتبني نفس السياسات تجاه الشرق الأوسط والعراق. كما تعارض الصين العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على سوريا.

وتزدهر التجارة بين البلدين لتحقق قيمتها الى 520 مليون دولار العام الماضى مقارنة مع اقل من 100 مليون دولار قبل عام 2000. والميزان التجارى بين البلدين يميل لصالح بكين الذى تصدر السيارات الى سوريا والاجهزه الالكترونية وتستورد في المقابل المواد الغذائية او المصنعة.

وتقدم الصين لسوريا قروضا او مساعدات لتمويل مشاريع اقتصادية.

وحسب وزير الخارجية الصيني سيتم خلال الزيارة «التوقيع على اربع اتفاقيات (بين سوريا والصين) في مجالات الاقتصاد والتجارة والصحة والسياسة».

بناء العلاقات الثنائية القائم والمستمر منذ ثمانية وأربعين عاماً عندما بدأت مسيرة علاقات البلدين».

وشدد الصحيفة على أن «الرؤية الصينية للاقتصاد المعاصر والقائمة على التخطيط المسبق والخطوات المدروسة والتى دخل في إطارها الصينيون عوالم الاقتصاد المرن بمعدلات تنمية عالية محافظين على ارثهم وتراثهم تتوافق مع الرؤية السورية للافتاح المدروس الذي يحمي السوق الاعظم من المواطنين ويحملهم لولوج المستقبل الاقتصادي المدروس».

وتوقعت (الثورة) أن تشهد المحادثات السورية الصينية المنظرة «تواافقاً ان لم يكن تطابقاً في الموقف بين العديد من قضايا ومشكلات حال العديد من قضايا ومشكلات المنطقة والعالم وحواراً مفيدة وناجحاً وناجحاً يؤسس لشراكة من نوع ما في المستقبل».

وتأتي زيارة الأسد التي ستستغرق خمسة أيام بناء على دعوة من الرئيس والأمين العام للحزب الشيوعي الصيني هو جينتاو.

ووصل إلى الصين غسان الرفاعي وزير الاقتصاد والتجارة السوري للمشاركة في اعمال الدورة الثانية لزيارة «ستانفيف لبناءات جديدة إلى بيروت من رويدا مباردي:

يبدأ الرئيس السوري بشار الاسد يوم الاثنين زيارة رسمية للصين هي الأولى لرئيس سوري منذ اقامة علاقات الدبلوماسية بين دمشق وبكين عام 1956 والتي ينوي خلالها اطلاع على «التجربة الاقتصادية الصينية».

وكتب صحيفة (البعث) الناطقة باسم العرب الحاكم في سوريا امس لاحظ ان سورية الساعية إلى تحديث قنصلاتها والراغبة في تطبيق سياسة «تطوير وتحديث» تقول «أن الصين وعلى المستوى الاقتصادي تمثل تجربة بالغة الخاصية على مستوى العالم بأسره جديرة بالاستئناس حيث أصبح اقتصادها مملاقاً ببنفس نظيره الامريكي بل من المتوقع أن يتجاوزه بحلول عام 2020».

واشارت صحيفة (الثورة) الرسمية إلى «تساؤل الأبعاد الاقتصادية مع الأبعاد السياسية زيارتها نظراً لأن الصين باعاً طويلاً في الشأنين وتلتقي في كثير من نقاط التقاء والتقاطع مع مواقف سورية سياسية واقتصادية» مؤكدة أن «زيارات «ستانفيف لبناءات جديدة إلى

**القلق بشأن صحة الرئيس مبارك يدفع الاسهم المصرية الى الهبوط**

■ القاهرة- رویترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية أغفلت امس الاحد على هبوط وسط قلق المستثمرين بشأن العواقب السياسية لسفر الرئيس حسني مبارك الى المانيا لاجراء جراحة. ووصل مبارك الى المانيا امس لاجراء عملية جراحية في العمود الفقري واحد مستشفيات ميونيخ.

وهيط مؤشر هيرميس القياسي 225,26 نقطة توازي 1,8 بالئة يغلق على 14254,13 نقطة. وقد مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقاً 1,07 نقطة توازي 1,2 بالئة لينهي معاملات الاحد على 92,09 نقطة.

وقال ياسر حسانين من دايناميک للسمسرة «المستثمرون منزعجون من الشكوك السياسية اذا عجز مبارك عن اداء مهامه... وسفر مبارك لالمانيا أثار قلق السوق». وأضاف انه يتوقع ان تتنعش السوق اذا عاد مبارك للقاهرة خلال الأسبوع وبدأ ب الصحة جيدة.

وقال المتعاملون ان المستثمرين الافراد قادوا السوق نزولاً نظراً لان المؤسسات المستثمرة والاجانب يغبون عادة عن السوق في ايام الاحد طلعة نهاية الأسبوع الغربية.

وتضرر سهم مدينة الانتاج الاعلامي من استمرار الشكوك بشأن نية الشركة لتسجيل اسهمها في سوق دبي المالية. وفي وقت سابق قال متحدث باسم الشركة ان اعلاناً سيصدر بشأن التسجيل بنهاية حزيران (يونيو). ولم يتتسن الاتصال على الفور بالمتحدث امس للحصول على تعليق. وهبط سهم مدينة الانتاج الاعلامي 0,93 جنيه مصرى (1,15 دولار) توازي 5,2 بالئة ليصل في اواخر المعاملات الى 16,92 جنيه. ويغلق رسمياً على 17,19 جنيه.

## لامارات تنفي فوز اكسون بعقد تطوير حقل نفط اماراتي

■ ابوظبي- رویترز: نفت دولة الامارات العربية المتحدة امس الاحد تقريرا ذكر أن شركة اكسون الامريكية فازت بعقد لتطوير حقل نفط زاكوم العلوي وقالت ان المنافسة لا تزال مستمرة بين اكسون وشركتي بي-بي ورويال داتش/شن.

وكانت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) المتخصصة في شؤون النفط قد ذكرت يوم الجمعة الماضي أن ابوظبي منحت العقد المرتقب منذ وقت طويل لاسون موبيل.

وقال بيان أرسل بالفاكس لرويترز إن المجلس الأعلى للبترول يعلن ان التقرير ليس له أساس من الصحة ويفسّد ان العقد لا يزال مطروحا للمنافسة بين الشركات الثلاث وهي شل وبى-بى واسون موبيل.

واكد المجلس ان اعلان الفائز بالعقد سيستغرق وقت طويلاً يتراوز ستة أشهر. وتسعى دولة الامارات الى تعزيز الطاقة الانتاجية لحقل زاكوم العلوي لتصل الى نحو 750 الف برميل يومياً من حوالي 550 الف برميل يومياً في الوقت الحالي. وكان متحدث باسم اكسون موبيل قال يوم الجمعة ان الشركة ليس لديها تعليق فوري على تقرير ميس.

توقع نمو الاقتصاد البرازيلي 4% في 2005

■ مدريد-رويترز: نقلت صحيفة عن الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا قوله امس الاحد ان اقتصاد البرازيل قد ينمو بنسبة اربعة بالمئة او اكثر اعتبارا من عام 2005 لكنه شدد على ان الاستقرار الاقتصادي له الاولوية على النمو السريع. كما قال لولا ان انجازات حكومته ليست بالقدر الذي كان يتوقعه ولكنه داع عن سياساته الاقتصادية قائلا ان الاقتصاد القوي أمر ضروري لمكافحة الفقر.

وقال لولا الصحيفة (البايس) الاسبانية اليومية «لا نريد ان نرى تقلبات في النمو .. ففي عام ينمو (الاقتصاد) بنسبة اربعة بالمئة وفي العام التالي يشهد كسادا. وأنا افضل نمو سنويا مستمرا بنسبة ثلاثة بالمائة على هذه التنبذيات».

وأضاف «قد نصل الى (نحو نسبته) اربعة بالمئة او اكثر اعتبارا من العام المقبل».

نجعل العالم أصغر  
مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

... كل محطة جديدة من محطاتنا

دعوى قضائية على شركته في كانون الثاني (يناير) تطلب فيها من المحكمة ابطال اتفاق المشروع المشترك.

وقال مسؤول رفيع في المخازن العمومية ان قرار المحكمة لا يتناول سوى وثائق المخازن العمومية المتصلة بالعقد وان شركته قامت فعلا بايضاح الامر لبورصة الاوراق المالية.

وقال عيسى الصالح العضو المنتدب لتنمية الاعمال في المخازن العمومية لرويترز «تأمل ان يستأنف التعامل في اسهم الشركة الاحد. وقد ترددت شائعات عن مصادرة موجوداتنا وأغلاق عملياتنا. هذا غير صحيح وعملياتنا ما زالت تجري وكذلك العقد».

وقال مسؤول اخر في شركة المخازن العمومية ان الشركة كانت تقوم بتنظيم عمليات الشراء لحساب وزارة الدفاع الأمريكية وت تخزين المواد الغذائية ونقلها. واصاف المسؤول قوله «والآن فان الامر في مرحلة الاستئناف».

وسئل عن هبوط سهم الشركة فقال «يرجع هذا الى سوء فهم الناس لما يجري».

وكان سهم المخازن العمومية من اكثر الاسهم رواجا في الاونة الاخيرة بعد ذيوع انباء فوزها بعقد قيمة 130 مليون دولار من سلطة التحالف المؤقتة التي تقودها الولايات المتحدة لادارة مخزنين وتسهيلات امداد وتموين ونقل في العراق. وقفز صافي ارباح المخازن العمومية عام 2003 اربعة امثاله الى 38,99 مليون دينار (132,57 مليون دولار).

ما يتصل بالعقد. وكانت المخازن العمومية لازالت بعقد توريد الغذاء من وزارة الدفاع الأمريكية في ايار (مايو) عام 2003 في اعقاب حرب التي قادتها الولايات المتحدة في العراق اطاحت فيها بصدام حسين.

غير ان شركة تجارية خاصة هي شركة كمال سلطان قاضت المخازن العمومية قائلة ان العقد كان يجب لا يمنح لها بل الى مشروع مشترك شأنه الشريكان عام 2002 بغرض الفوز العقد.

ويوصي شريكا موصيا فان شركة كمال سلطان تملك 30 في المئة من قيمة العقد الذي حظت انه قد يصل الى 1,5 مليار دولار خلال دته المحتملة وهي خمس سنوات.

مهما يكن من أمر فان مسؤولي المخازن العمومية قالوا ان كمال سلطان لم تدفع رأس المال البالدي لانشاء المشروع المشترك ولم ساهم في التمويل او اصول المشروع وهي بهما تنتفيها شركة كمال سلطان. وتقول المخازن العمومية انه ليس هناك قيمة قاطعة عقد.

وقال كمال سلطان المدير العام للشركة ويترى هاتفيها من سويسرا ان شركته فازت لسبعين الماضي بأمر التحفظ من المحكمة على الاصول والعقارات والارياح والسلجلات خاصة بالعقد التي في حوزة المخازن العمومية وزارة الدفاع الأمريكية.

وقال سلطان ان المخازن العمومية أقامت

**ال الكويت - من هيئتم حدادين:**

أوقفت البورصة الكويتية للأوراق المالية في اسهم شركة عمومية الى حين ورود ايضاح من فيما يتعلق بقضية تتعلق بعقد دولاًرات لتوريد اغذية الى الجيش العراقي.

وقال مسؤول في ادارة التعامل برؤيترز ان اسهم المخازن العمومية لتعامل فيها الى حين ورود مزيد من انباء الشركة.

وكانت اسهم المخازن العمومية لتعامل عليها اخر مرة بسعر 20 نصفة 40 فلسا او 2,15 في المئة حين لتعامل الساعة 11,35 صباحا بتوقيت بغداد كانت قد هبطت في وقت سابق ثلاثة في المئة مما جعلها من اكبر الخاسeras حيث نسبه الانخفاض في ثاني اكبر الاوراق المالية في العالم العربي.

وكانت اسهم الشركة قد انتعشت للاضي بفضل انباء بان الشركة فازت بتصدر بالعراق.

وجاء الهبوط في اعقاب اعلان البورصة مبكر السبت ان محكمة كويتية أمر «تحفظ احترازيا» على كل المؤسسات والمخازن والعاديات الدفاتر والوثائق للمخازن العمومية

الوقت الحالي وفقاً لمصادرنا في شركة نفط الجنوب». ونفي المتحدث تقارير سابقة أفادت بأنه تم اصلاح خط الأنابيب. وقال وكالة شحن بحري إن الصادرات قد تستأنف على الفور إذا اكتملت الإصلاحات ولكن المسؤولين لم يربغوا في اعلان توقعات جديدة نظراً لصعوبة التكهن بسير العمل وبعد الموقع.

وقال دانجلو لرويترز «بناء على هذه المعلومات فإن أي شخص يقول بأنه يجري حالياً تصدير النفط من الجنوب لديه معلومات خاطئة... وليس لدى أي تقدير لموعده أو تاريخ انتهاء الإصلاحات».

وكان مصدر بصناعة النفط قد

---

بغداد

ن خالد عقوب عويس:

قال مسؤولون ان اعمال الاصلاح مستمرة امس الاحد في خط أنابيب تصدير النفط العراقي تعرض للتخرّب في جنوب العراق مما حول دون استئناف الصادرات ويحرم البلاد من المصدر الرئيسي لعملة الصعبة.

وقال دومينيك دانجيلا المتحدث باسم الادارة التي تقودها الولايات المتحدة في البصرة «الإصلاحات مستمرة حتى الساعة 16,10 مساء 1210 بتوقيت غرينتش». وليست هناك اي صادرات نفط خام في

**بغداد**  
من خالد يعقوب  
قال مسؤولون  
ستمرت امس الا  
تصدير النفط  
لتخرير في  
حول دون استه  
يحرم البلاد من  
العملة الصعبة.  
وقال دومينيك  
اسم الادارة التي  
الاتحدة في الب  
ستمرة حتى الى  
1210 بتوكيل غ  
ذلك اي صادر

AL-QUDS Al - Arabi Volume 16 - Issue 4689 Monday 21 June 2004







غروفر نوركويست GROVER NORQUIST محاولة جذب اهتمام القائين على الحملة الانتخابية للحزب الجمهوري على أهمية الصوت الإسلامي في الانتخابات، على أساس أن المسلمين محافظين بطبعهم في الجانب السياسي والإقتصادي وليسوا ليبراليين مما يجعلهم أقرب للحزب الجمهوري من الحزب الديمقراطي، مما كان له الأثر في فلوريدا 2000م.

# استراتيجية الحزب الجمهوري والصوت العربي والاسلامي الامريكي

وكان لإعتداءات الحادي عشر من سبتمبر عام كبير على ظهور دعوات وهجمات عديدة ضد الإسلام والمسلمين، وخصوصاً من اليمين المسيحي المتشدد داخل الحزب الجمهوري، فكانت زيارات الرئيس بوش للمسجد في واشنطن أيام بعد اعتداءات سبتمبر وخطابه حول الإسلام دين السلام، والتفرقة بين الإسلام وأفعال بعد المسلمين المتشددين، وذكرة الدائم في تصريحاته للمسجد مع كل من الكنيسة والمعبد، وكذلك ذكره أنه كرجل مؤمن يحترم كل العقائد وكل المؤمنين، وكذلك التنويه بال المناسبات الإسلامية كما حدث مع شهر رمضان وكل من عيد الأضحى وعيد الفطر وذكر ترجمات لبعض معاني من القرآن الكريم في خطبه، وكذلك افطار رمضان الذي أقامه البيت الأبيض خلال شهر رمضان.

على جانب آخر كان استخدام بوش لتعبير CRUSADE لتصوير الحرب ضد الإرهاب بما يحمله ذلك من معانٍ الحروب الصليبية التي يشير إليها دائماً أسامة بن لادن في خطاباته، وكذلك عملية ضرب وازالة النظام الحاكم في أفغانستان التي أطلق عليها الپنتاغون القصاص العادل، ودعوة الپنتاغون الذي هاجم الإسلام في كل FRANKLN GRAHAM محل حتى دعاهVery wicked and evil religion. فقد دعا الپنتاغون في شهر أبريل للوضع داخل مبني الپنتاغون. كذلك الهيئات المسيحية المحافظة التي ذهبت إلى العراق بعد سقوط بغداد بدعوى الدعوة للمسيحية في العراق، بما يعكسه ذلك من خطاب صراع ديني بين المسيحية والإسلام كما يريد هؤلاء اليمينيون أن يصوروه.

من ذلك فهناك صراع داخل الإدارة الأمريكية الحالية وداخل الحزب الجمهوري، حول الخطاب الذي يوجه للصوت العربي والإسلامي الأمريكي، من حيث محاولة عدم فقد تأييد اليمين المسيحي الذي يكون العمود الفقري الداعم لإدارة الرئيس بوش داخل الحزب الجمهوري. وكذلك عدم فقد تأييد فريق صقور السياسة الخارجية للولايات المتحدة وخصوصاً مكتب العمليات الخاصة داخل الپنتاغون، الذي له تأثير كبير داخل الإدارة الحالية. على جانب آخر هناك صوت ضعيف يتحدث عن دور الصوت العربي والإسلامي في الإنتخابات القادمة وأنه على الحزب الجمهوري العمل على جذب هذه الأصوات وخصوصاً النمو السكاني داخل هذا التجمع - العربي والإسلامي الأمريكي يزداد يوماً بعد يوم، هذا هو الصراع داخل الحزب الجمهوري من هنا يظهر التذبذب داخل البيت الأبيض وداخل الحزب في مخاطبة العرب والمسلمين الأمريكيين، وعلى نوعية السياسة التي يتبعها الحزب في الحملة الإنتخابية القادمة.

**ANSWER** *See page 10.*

النظام الحاكم في العراق، لن تكون عاملاً حاسماً في شعبية بوش الثاني وحصوله على فترة ثانية في البيت الأبيض، فكما حدث لبوش الأول بعد اخراج قوات صدام حسين حيث كانت، شعبيته كبيرة، ولكنه بالرغم من ذلك خسر الانتخابات، ويشهد على ذلك هرولة الديمقراطيين الذين يسعون إلى الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لهم لخوض انتخابات الرئاسة، وهذا السؤال الذي يطارد (كارل روف) هو لماذا فشل بوش الأول وكيف يتتجنب بوش الثاني نفس المصير؟ يرى (روف) أن بوش الأول لم تكن هناك إدارة في البيت الأبيض على مستوى الخطاب الذي أقام أمام الكونغرس عام 1992م لتضع هذا الخطاب موضع التنفيذ وكذلك لم يكن هناك على مستوى الحملة الانتخابية الفريق الذي يستطيع أن يخرج هذه الرسالة ويوصلها إلى الناس ولذلك كان الفشل، بالرغم من طول خبرة بوش الأول السياسية وخبرته في العمل العام، وذلك لأنه لم يكن هناك من يستطيعون الخروج بهذه الرسالة، ومن هنا يأتي الفرق - كما يرى - بين بوش الأول وبوش الثاني، حيث أن السياسة عملية اتصال وتواصل، وقد أتاحت لنا الآن الإنترن特 وتكنولوجيا الاتصالات، وكل هذا يقوم على قوة عملية التمويل المادي للحملة الانتخابية ومن هنا يأتي الغاء الضوابط الكبيرة الذي قام به، الإدارة الحالية في كل من عامي 2000م و2003م الذي ذهب معظمها إلى الشركات والأغنياء، ولذلك فسوف يصلك خطاب ياسمه من جورج بوش، أو رسائل الكترونية تخطلك شخصياً، وكذلك وسائل الإعلام من اذاعة وتليفزيون. جانب آخر يعتمد عليه (روف) في تخطيه وهو أن أمريكا بعد اعتداءات سبتمبر تحتاج إلى سياسات كبيرة الجم، وليس سياسات كما ذكر (ميركو)، فهذه العملات الانتخابية تحتاج إلى صوت عال، ولن يكون هناك أقوى من الحرب على الإرهاب، التي كانت أفغانستان أحدى جولاتها، والعراق جولة فيها، والتسوية في الشرق الأوسط جولة أخرى، وتاكيداً لذلك فإن المؤتمر العام للحزب الجمهوري سوف يعقد لأول مرة في عقد دار الديمقراطيين في مدينة نيويورك، وسوف يكون في سبتمبر عام 2004م في الذكرى الثالثة لإعتداءات سبتمبر وقبل الانتخابات بفترة قليلة، حيث سوف تكون الرسالة واضحة من الحزب الجمهوري، للناخب الأمريكي.

(3) الحزب الجمهوري وكيف سيخاطب الصوت العربي والإسلامي الأمريكي في انتخابات 2004م.

ظهر اهتمام الحزب الجمهوري بالصوت العربي والإسلامي الأمريكي، خلال انتخابات الرئاسة عام 2000م وخصوصاً مع التقارب الشديد في الأصوات بين مرشح الحزب الجمهوري ومرشح الحزب الديمقراطي، كما ذكر تحقق ريتشارد ستيفenson RICHARD STEVENSON في جريدة紐约时报 28 ابريل 2003م، وجهود

أحدى هذه الجولات ضد الحرب على الإرهاب، بمثابة تهيئة المناخ في الشرق الأوسط، للموصول إلى عملية تسوية في الشرق الأوسط الأجلة أخرى من الولايات الحرب على الإرهاب، ومن الأفضل عدم تغيير نائب الأعلى للقوات المسلحة ونحن في خضم المعركة ضد الإرهاب، حيث أن أي قائد أعلى على جيد للقوات المسلحة سوف يأخذ من الوقت والجهد الكثير حتى يصل إلى مستوى، المواجهة وهذا ما لا يتحمله الأمن القومي الأمريكي لأن في خضم هذا الصراع الذي ينحتاج إلى اظهار أمريكا في مشهد قوة.

هذه هي بالتقريب الاستراتيجية للحملة الانتخابية حزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية مع اتساع بعض الرتوش والتفاصيل، هذه هي الرسالة التي سوف تعلم الآلة الإعلامية للحزب الجمهوري على بثها خلال فترة الانتخابات، ولكن لأن (كارل روف) وفريقه أهدافه أكبر من النجاح في الانتخابات، نادمة والحفاظ على البيت الأبيض. بل يسعى إلى أن يطأأغلبية للحزب الجمهوري في الكونغرس الأمريكي، بل وكيف يعمل على استمرارها لمدة طويلة، ماحدث مع الحزب الديمقراطي في الأربعينيات الخامسمائتين والستينيات، لذلك فإن (روف) يفكر بصورة أوسع، وهو كيف يؤثر على قوة الحزب الديمقراطي. يرى (روف) أن مصادر تمويل الحزب يهيمن على مصادر الأساسية تأتي من ثلاثة مصادر، (1) حامون الذين يعملون في التعويضات، (2) اليهود، (3) اتحادات العمال والموظفين، وخططه لتعزيز الحزب الديمقراطي يقتوم على تعزيز هذه المصادر، أو سறتها عن تمويل الحزب وذلك عن طريق، أو لا عن طريق تمرير عملية اصلاح قانونية تضرب عملية تعويضات المحاكمات في قضايا التأمينات الصحية التي يعتمد عليها محامو التعويضات، ثالثاً الميل أكثر صالح اسرائيل في عملية التسوية في الشرق الأوسط مما سوف يذهب ولاء اليهود للحزب الديمقراطي، ثالثاً عملية تقنية للإتحادات العماليه، ذلك يتأثر تمويل الحزب الديمقراطي بالتأثير في مصادر تمويله الرئيسية.

الجانب الثاني: ماذا يقدم الحزب الديمقراطي مأخبيه، حيث يقدم SOCIAL SECURITY وMedicare وprogram الرعاية الصحية (روف) على أعطاء الأفراد المال حيث يستثمرون هذا المال في أسواق المال ومن خلال العائد شترون التأمين الصحي والضمان الاجتماعي ولا دخل الحكومة، وفي مجال التعليم بالعمل على جاج مستوى تعليمي موحد على مستوى الولايات واحدة فيكون هناك مستوى تعليمياً لكل مرحلة يجب على الطلاب الوصول إليها ولا يحصلون على هدارات تخرج.

يرى الكثيرون أن نتائج ضرب العراق وسرعة ازالة

استراتيجية الحزب الجمهوري الأمريكي  
لانتخابات 2004

تجمیع الصوت العربي والإسلامي داخل المجتمع  
الأمیرکي حتى تكون هناك قوّة عربية واسلامية فاعلة

جمال عمر\*

النشاط العربي والإسلامي  
في إنتقالات 2000

محاسيم حاولت والقومية وغييرها من المعتقدات، الاجتماعية ضرورة لتفعيل التواصل الوج다اني بين مكونات الجسم الاجتماعي وتعميق الإحساس بالانتماء إلى ذاكرة تاريخية متميزة. لكن القول بأهمية القومية والوطن لا يعني القول بفرض خطاب أحادي من خلاله يتم تحديد وتعريف ما هياته وإنما التأسيس للبعد الديمقراطي للظاهرة الاجتماعية التي تقطّع ألوان طيفها في وحدة المصير والتاريخ وتتجاذب في اختلاف المواقع الاجتماعية والمرجعيات المتعددة.

في هذا الصدد يقول أولاد سعيد محذراً من الركون إلى التنميّط والجمود في التعاطي مع الشأن الاجتماعي إنّه ما من شيء أسهل من إعادة إنتاج القوالب الجاهزة حيث أن استعمال اللغة (المشتركة) يضع الفرد أمام ضرورة استخدام ما هو جاهز حول الذات والأخر على نحو «نحن» و«هم». وينبه سعيد إلى أنّه من ذلك في رفضه لجمود الفكر وأمانسة العلاقات المجتمعية حين يقول «يتمثل السؤال الجوهرى في ما إذا كانت الوطنية ستلزم المثقف باللزاج الجماعي لضرورات التضامن والوفاء بالحتم والإخلاص للوطن، أم أن هناك متسعاً للتمرد على كلية الثقافة الوطنية».

من هذا المنظور، يمكن القول إن مفهوم الديموقراطية على إطلاقه هو مفهوم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعنى الثقافي للشعوب، فبقدر ما تكون الشعوب والأمم أكثر انفتاحاً على مساحات الاختلاف في داخلها وعلى محياطها الخارجي كلما كانت أكثر قدرة على تكريس الديموقراطية، التي هي في الأساس تجربة تؤصل لثقافة الهوامش وتحيرها من سلطة المركز الثقافي. ولا يفيق هذا البعض التحريري على تشكيل الوعي الاجتماعي المتنوع وإنما في تحجيم سلطة الحكام و-centers القوى التقليدية التي توظّف ثقافة المركز لإقصاء ما سواها.

الدعوات إلى الديموقراطية التي ظهرت مؤخراً في الوطن العربي يجب أن تتجاوز حدود المفهوم المؤسساتي للديموقراطية إلى بعدها الثقافي، بمعنى أن التركيز على التناوب السياسي وحق الانتخاب لن يكون كافيين بضمانته استمرار تجربة ديموقراطية تحضن كافة مكونات المجتمع، وإنما العمل على بعث ثقافة المواطنة على خلاف ثقافة الوطن حيث الانتماء الحر إلى الكلية الجمعية لا التقديس والوفاء المطلق لإيديولوجية السلطة هو صمام الأمان لإنجاح تجربة المجتمع المدني في أوطاننا.

## \* كاتب و صحافي من موريتانيا

وتحت الموجات سوقياً يفتح هوبي الأحادي والغافل مركبة ترفض التحول وتقاوم التغيير، وبدل أن ينفتح المجتمع على تعدياته في فضاء تتصارع وتتنافس فيه الهويات المختلفة الطبقية والجنسية والفكريّة يعمد الفكر القبلي إلى تقدير المتعطى الاجتماعي ونقله من مستوى الثقافة والتحول والاختلاف إلى مستوى الطبيعة والقدسية والثبات. هذه النظرة الأحادية للذات المغلقة أمام اختلاف الهويات والتواريخ التي تشكل جوهر المعتنى البشري عبر عنها الفكر الإنكليزي ما�يو آرنولد في «الثقافة والفووض» عندما أشار إلى العلاقة العضوية بين ثلاثة الثقافة والأمة والثقافة. فالهوية الاجتماعية، تبعاً لآرنولد، هي حصيلة قيام سلطة مركبة قوية تمثل «روح الأمة المكتملة» وثقافتها، مبيناً أن المثقفين يتحملون مسؤولية التعبير عن هذه الروح وتمثيلها. وهو بهذا المعنى يختزل الفضاء الاجتماعي الذي هو مركز صراع الأفكار والمواضف المختلفة وموطن تعايش وتنافس الهويات التي تشكل في اختلافها الهوية الجمعية لأي مجتمع، يختزله في وحدة السلطة السياسية وتحكم المتصررين على حساب المهمشين والمسكين. هذا المفهوم للوجود الاجتماعي في إطار الدولة القومية الحديثة ليس إلا تعبيراً عن الفكر القبلي بجموحه نحو المركبة والانغلاق أمام الحراك الاجتماعي. ولئن كان آرنولد يلجأ إلى مصدر السلطة والقوة لتعريف الهوية الاجتماعية كردة فعل على مناخ الثورة ورفض البنى الحاكمة المتشرّقة لها في أوروبا، فإنّ ولتر بنجامين يذهب إلى فكر الهاشم والأطراف وإلى الصراع التاريخي بين مكونات المجتمع كأساس رئيس لفهم الهوية وبعث مجال اجتماعي يحترم التنوع ويعطي مساحة للاختلاف. يقول بنجامين لا أحد يحرز انتصاراً في التاريخ إلا ويساهم في مسيرة النصر التي يقهر فيها الحكم الضعفاء». هذه النظرة التاريخية إلى مسيرة المجتمعات كصراع بين القوي والضعف وبين الحكم والحكم لا تقترب عن حدود فتح المجال أمام البعض السياسي ليكون المحدد الأول والأخير للهوية داخل المجتمع فحسب بل إنها تمثل المجتمع كفضاء للصراع بين هويات مختلفة متنافسة. وهي بذلك تنفي الجمود عن الهوية عندما تجردها من الاتباع المقدس إلى الأصل الواحد أو الثقافة المركزية وتضعها في قلب الصراع التاريخ حول القوة في المجتمع بين مجموعة هويات متعددة تتحرك بفعل الدفاع عن مواقفها.

السلطنة؟

ها بالخلاف والبدائية. هذا الطابع الليبرالي الذي ينادي إلى العقل في الغرب قلص مساحة الرأفة من ناحية وجعلها عاجزة عن التفاوض على وطنات المحيط الإنساني المتعدد التجارب، بغض النظر عن ناحية أخرى، لكن الأدهى والأخطر أن هذه الرؤية الديمقراطيّة لن تكون قادرًا على ذلك تظل ناقصة وغير قادرة على التكيف مع البيئات الثقافية الأخرى التي لا تتماشى إلا أهدي أو جهها وجزءاً من مكوناتها.

أضفنا إلى هذا الترکة العقلانية للديمقراطية بعدها الرأسمالي فإننا لا محالة سننتهي إلى عجز هذه النظرية السياسية عن احتضان ووفرتها إلى التأقلم مع التجارب الإنسانية التي لا يندرج إليها. الطبيعة الإقصائية والتسلطية للعدالة التدميري لرأسمال يفسران كيف أن طبليات الغربية ارتبطت أول ما ظهرت بعمارات التوسيع على خلفية الشائنة القائمة على الرجل الأبيض وتاريخه وتبنيه وتخاليفه وشارات الشعوب الأخرى، العقل ورأس المعرفة وبغتتهما الغربية غير متصالحين، فهما رمزان عن تفرد الحضارة الغربية وذروة تطوير التجربة الإنسانية، وهما تبعاً لهذه النظريات الاستعلائية متحكمان بحتمية الصراع مع الأسواق الفكريّة والاقتصادية الأخرى. فأينما وكلما وجد رأس المعرفة إلا وتلاشى اقتصاد الأسرة وغيره في إنتاجية الأخرى التي تشجع التكاثر على حساب الفردانية ومبدأ الرجعي والإنساني على مفهوم الصراع الدارويني، بل هو مؤهل للمنافسة في مسرح الوجهة بمبدأ القوة.

كان الغرب قد نجح في التأسيسية الرأفية، حتى ولو كانت منقصة، فإن العروض والثأتم الثقافية الغنية ورؤوف حضارته يجدون أنفسهم خارج حركة التاريخ بعد أن دلّتهم أدوات الفكر وأصبح تكريس المعرفة بها هو السمة البارزة لوجودهم. ورغم عقد ممار التي عاشها العرب والمغاربة الزمنية

**فِرَاطْيَةُ أَمْ دِيمُقْرَاطِيَّةٌ**

علاقتها بالصراع التاريخي منظومات إقصائية، ولكنها في ذات الوقت ليست إلا المساحة التي تتفاعل فيها كافة هذه التواریخ، معلنة عن اختلافها وعن الطبيعة الهمجية للمعطى الإنساني والتاریخي. الديمقراطية هي الوعي التاریخي الرافض لعنف التاريخ وشموليته والمتفتح على تعدديته، وهي إذاك رحلة من مركبة الشقاقة إلى ثقافة الهاشم والتعدد.

هذه القدرة على مواجهة التاريخ بذاته هي السر، وراء حقيقة أن الديمقراطية هي عملية مراجعة دائمة للمرجعيات وتصحیح مستمر لجمود المؤسسة. صراع يومي لتحقيق الانفتاح على الآخر في مختلف أطياف كينونته. أن تكون الديمقراطية مرأة للتاريخ أمام ذاته بذلك يعني أنها تمثل رؤية تحرر نيه الوجود البشري من فرض الأسواق الأحادية على حركة المجتمعات وتفاعಲاتها مع ذواتها وفي ما يبيئها ويقت الجال أيام تعاملات الأنساق المختلفة وتنافسها في إطار كلية تاريخية لا مركبة، تتقاطع مكوناتها وتتوالى في تنافس يرفض السيطرة الشمولية والإقصاء. هذا المفهوم للديمقراطية المرتبط بشكل عضوي بعلاقتنا بالتاريخ والثقافة وبتشكلات ذواتنا وهويتنا وكذا علاقتنا بالأخر هو تحدي الكبير الذي يطرح نفسه باستمرار وإن بأشكال متفاوتة وإيقاعات متباينة على إنسان ما بعد الندرة والتصنيع.

وبالرغم من أن المجتمعات الديمقراطية وغير الديمقراطية على حد سواء تواجه اليوم تحديات لا زالت عاجزة عن إدراكتها أو التصدي لمصاعبها على صعيد تحقيق الإطار الديمقراطي الذي يشعر فيه الفرد بحرية الاختيار والقدرة على اتخاذ القرار في ما يتعلق بالهوية والانتقام، فإن العالم العربي بجد نفسه أكثر من غيره مطالبًا يجعل الديمقراطية هي مقدمة أولوياته التنموية والإصلاحية. ربما تكون أزمة الديمقراطية في الغرب أزمة تصحيحية راجعة في المقام الأول إلى طبيعة النظرية السياسية الطاغية في الغرب وهي الديمقراطية الليبرالية. وتتألخص هذه الأزمة في أن الديمقراطية الليبرالية نامت ونشأت على تركيبة الحادثة الغربية العقلانية فأأسست لمركبة الإنسان وسلط العقل مما أدى

## **مِنْ مَحْلِسِ الْأَمْنِ الْمُهَمَّةِ الثَّمَانِيَّةِ**

احسان و قنطر

سها أمام معضلة الديمقراطيّة. فقد راكمت الكثيّر من في المجال السياسي. وقد لا تمكنها الوسائل الماديّة من الاستمرار في تدبیر الشؤون العامّة بنفس فطريّة التطهّر والاصلاح في مواجهة مواجهات

التي يعني منها هذا الجزء من العالم، والتي جعلت منه بؤرة للإرهاب. إذا كان الكل متفقاً على الإصلاح والديمقراطية في العالم العربي - الإسلامي، كما ببنت ذلك أغلب الاستطلاعات المختصة التي بنيت هذه حاكمتنا للمواطنين نحو الديمقراطية

من إلى مجموعة

# من مجلس

الحسان بوقنطار\*

نناقصة ومتعددة.

بيان فكرة رفض فرض الديمocrاطية والاصلاح من تعادلها إلا فكرة التذرع بالخصوصية لعرقلة كل مصالحية.

بالنسبة لمجموعة الثمانية، كما هو الأمر بالنسبة لآراء المعنية نفسها، البحث عن الأساليب والطرق أكثر ملاءمة لمباشرة الاصلاح دون كل ولا تردد.

آراء الإنسانية لا يمكن أن تبقى خارج هذه الموجات. لكن من واجب الدول الكبرى أن تساعدها بایجاد عادلة للنزاعات التي تخترقها، والتي كثيرة ما تشكل لاستبداد أو الإرهاب.

إذا كانت المستجدات الأخيرة قد حملت نفحة من العودة إلى المعتقدات والآراء التي غلبت على

في هذه المنطقة، فإن الأوروبيين يربطون من جهة بين هذه الاصلاحات وضرورة حل أم المشكلات، كما وصفها رومانو برودي الذي اعتبر أن النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني هو أكبر النزاعات كلها في العالم. فمن الضروري مساعدة العمليات الإصلاحية بإيجاد آليات ملائمة لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني. من جهة ثانية، فإن الاصلاح لا ينبغي أن يدرك كمجرد قرار مفروض من الخارج، بل لابد من الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل قطر وكذلك السرعات المختلفة لرسم الاصلاح.

هذه التفاوتات في تقييم وتيرة الاصلاح تبقى منهجية أكثر مما هي جوهرية. فالكل يعرف أن الدول العربية والإسلامية معنية بنفس الدرجة والحدة بمسألة الديمقراطية والتنمية. فنذكر هنا بعض النقاط التي تهم في هذا الصدد:

- الدعم الشامل للتحولات الديموقراطية في مصر، سوريا، ولبنان.
- دعم التوجه نحو الديموقراطية في المغرب، الجزائر، والسودان.
- دعم التوجه نحو الديموقراطية في تونس، والجزء المغاربي من إفريقيا.
- دعم التوجه نحو الديموقراطية في مصر، سوريا، ولبنان.

مناص من الرجوع إلى الشرعية الدولية.  
على صعيد الدول الرافضة للتدخل على  
فهي بدورها اكتشفت أن الشرعية الدولي  
بدون قوة تسندها وتدفع عنها. وبالتالي  
التعاون مع الولايات المتحدة لإعادة الاست  
لكل ما من شأنه أن يضر بالسلم والأمن الد  
هذه القناعة المشتركة ساهمت إلى حد  
المتحدة عبر مبعوثها الأخضر الإبراهيمي  
مكنت من تحقيق إجماع حول القرار 1546  
الامن بعد مناقشات مطولة وقبول مجم  
وهو الذي يهدف تدريجياً، إلى نقل السيا  
جدولة قد تفضي إلى قيام حكومة منتخبة  
الى ٢٠٢٥. (١١) (١٢)

■ قبل سنة كانت العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا مبنية على اتفاقية باريسية، حيث تعاقدت الولايات المتحدة على دفع مبلغ 150 مليون دولار لبريطانيا في كل سنة من 1946 إلى 1951، وذلك لتسليح بريطانيا ضد الاتحاد السوفيتي، وكانت بريطانيا تدفع مبالغ مماثلة لـ الولايات المتحدة، وكانت هذه الاتفاقيات تسمى بـ "الاتفاقية المترافقية".

## مانح الروح وبائع الباطون

عادلی صادق

■ تحت عنوان «جيش الظل» صدر مؤخرًا، كتاب المستشرق اليهودي اليساري، هليل كوهين، الذي كشف فيه بعض المخبوء، من حكاية الخيانة، التي كانت سلوكاً لبعض الفلسطينيين والعرب، منذ العام 1917. والرجل، صاحب الكتاب، هو أستاذ مادة الإسلام والشرق الأوسط، في الجامعة العبرية، ومحاضر زميل، في قسم الدراسات العربية، التابع لكلية الملوك في لندن. ومن يدري؟ فعلل كوهين، المتخصص للتسلوية، يريد، من خلال توقيت نشر الكتاب، تهيئة التخبئة الفلسطينية المهيمنة، اليوم، وهي على وشك استحقاقات شائكة؛ لاسقاط الكثير من الحرمات، بتوظيف جرعة من حكاية الخيانة، لكي يقول للبعض الإسموني والباطوني: لا عليكم، فقد حدثت في أحسن العائلات！

فهليل كوهين، يسرد أسماء عائلات عالية الدرجات، على السلم الأرستقراطي لمجتمع العشرينات والثلاثينيات والأربعينيات، فيقول إنها رفت الحركة الصهيونية، بأصدقائها، من سماحة الأرض وباعتها، ومن



## **حوارات و»مجاز« السعودية الى اين؟**

مطاع ص

موجـل العـصـبـ اـصـطـوـنـيـ، فـتـكـسـبـ السـطـهـ فيـ المـطـرـاـنـ، فـارـضـةـ عـلـىـ كـلـ مـنـ التـفـوـيرـ وـالـعـنـفـ الشـارـعـيـ اـنـ يـتـحـواـلـاـ إـلـىـ الـصـرـعـ (ـالتـارـيـخـيـ)ـ فـيـمـاـ بـيـنـهـماـ.ـ هـوـ الـصـرـعـ الزـائـفـ الـذـيـ يـسـعـحـ لـلـسـلـطـهـ بـالـاسـتـحـابـ منـ بـؤـرةـ المـعرـكـةـ الـاـصـلـيـةـ،ـ وـادـارـتـهـاـ مـنـ هـوـامـشـهاـ الـمحـجـوبـةـ.ـ الاـنـ مـثـلـ هـذـاـ التـصـوـرـ لـنـ يـؤـديـ إـلـىـ مـخـرـجـ وـاقـعـيـ مـنـ المـازـقـ الـسـعـودـيـ،ـ الاـ حـيـنـاـ تـشـرـعـ السـلـطـةـ فـيـ السـمـاـجـ بـاثـارـةـ اـلـاسـئـلـةـ الـحـقـيقـيـةـ،ـ فـيـ حـقـاتـ النـقـاشـ (ـالـرـسـمـيـ)ـ اوـ خـارـجـهـاـ،ـ حـولـ طـبـيعـتـهـاـ هـيـ بـالـذـاتـ،ـ وـكـيفـ يـمـكـنـ لهاـ انـ تـحـقـقـ النـقـاةـ الـتـارـيـخـيـةـ الـمـانـتـظـرـةـ مـنـ صـيـغـةـ الـحـكـمـ الـمـلـطـقـ الـقـرـوـسـطـيـ اـلـىـ شـكـلـ مـنـ اـشـكـالـ الـمـلـكـيـةـ الـدـسـتـورـيـةـ.ـ عـنـدـمـاـ نـطـلـقـ فـعـلـاـرـيـةـ القـوـلـ وـالـحـرـكةـ وـالـتـحـرـبـ خـارـجـ كـلـ مـنـ مـؤـسـسـيـ الـحـكـمـ وـالـدـينـ اوـ الـذـهـبـ مـعـاـ.

صـحـيـحـ اـنـ مـؤـتـمـراـلـ المـلـمـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ قـدـ يـشـكـلـ مـدـخـلـاـ اـلـىـ تـحـولـ اـيـدـيـوـلـوـجـيـ طـوـيلـ وـشـاقـ،ـ وـيـتـنـاـوـلـ تـدـريـجـيـاـ عـلـىـ الـاقـلـ بـعـضـ الـشـكـلـاتـ الـاـسـاسـيـةـ الـاخـرىـ الـتـيـ يـشـكـوـ مـنـهـاـ نـمـوذـجـ الـجـمـعـمـ الـمـلـفـقـ عـادـةـ،ـ لـكـنـ الـاصـحـ فـيـ كـلـ هـذـاـ جـدـلـ الـفـوـقـيـ هـوـ اـنـ اـلـاسـئـلـةـ الـاـسـاسـيـةـ الـتـيـ تـؤـرـقـ الـمـوـاطـنـ الـعـادـيـ لـاـ تـزـالـ بـعـيـدةـ عـنـ الـطـرـحـ الـعـلـنـيـ وـانـ كـانـتـ مـوـضـعـاتـهـاـ اـصـحـ مـتـداـولـةـ فـيـ مـخـلـفـ مـجاـسـ الـمـتـقـنـيـنـ وـسـواـهـ،ـ فـالـسـعـودـيـةـ لـمـ تـعـدـ هـيـ نـفـسـهـ اـبـداـ،ـ ايـ مـجـتمـعـ بـدـوـيـ،ـ نـمـوذـجـيـ فـيـ الـمـاحـفـةـ وـالـانـضـواءـ عـلـىـ تـلـكـ الـتـقـالـيدـ الـمـنـتـرـجـةـ بـالـمـقـسـاتـ مـنـ الـتـعـالـيمـ الـدـينـيـةـ وـالـذـهـبـيـةـ كـجـزـءـ خـصـبـيـوـنـهـاـ،ـ بـحـيـثـ يـصـبـحـ اـبـسـطـ اـعـرـاضـ عـلـىـ ايـ تـقـلـيدـ عـارـيـ كـمـاـ لـوـكـانـ تـجـدـيفـاـ بـحـقـ الـاـيـدـيـوـلـوـجـيـاـ الـدـينـيـةـ نـفـسـهـاـ،ـ وـالـسـعـودـيـةـ لـيـسـتـ هـيـ مـجـتمـعـ الـاـمـرـاءـ وـالـاغـنـيـاءـ وـحـوـاشـيـمـ،ـ كـمـاـ كـانـ مـعـروـفـاـ عـنـهـاـ،ـ فـهـوـلـاءـ لـاـ بـرـازـلـونـ بـلـفـونـ طـبـعاـ وـاجـهـةـ الـبـلـدـ الـمـعـرـوضـةـ عـلـىـ الـعـالـمـ الـخـارـجـيـ،ـ لـكـنـ الـسـعـودـيـةـ هـيـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ ذـكـلـ الـبـلـدـ الـذـيـ اـنـتـجـ اـكـبـرـ زـلـالـ اـصـابـ اـمـرـاطـورـيـةـ الـهـيـمـنـةـ فـيـ عـقـرـ دـارـهـاـ،ـ وـلـاـ بـرـازـلـ بـهـ اـرـكـانـ السـيـاسـةـ الدـولـيـةـ تـحـتـ وـطـأـ الـصـرـعـ بـيـنـ (ـاـرـهـاـبـ)ـ فـقـراءـ الـعـالـمـ وـاـرـهـاـ الـدـولـةـ لـعـتـاـ اـغـنـيـاتـ وـطـوـاغـيـتـهـ،ـ فـلاـ يـعـقـلـ اـنـ يـظـلـ الـبـلـدـ الـذـيـ صـنـعـ حـدـثـاـنـ الـعـصـرـ الـسـيـطـرـيـ فـيـ مـنـاـيـ اـنـ تـدـاعـيـاتـ ذـكـلـ الـحـدـثـاـنـ وـعـقـابـيـلـهـ الـمـتـانـمـيـةـ.

الـ (مـ جـارـ) وـ مـ طـاعـ صـفـلـ

عاملـ والعـصـرـ حـولـهـ، فـليـسـ ذـلـكـ  
نـمـعـرـفـةـ بـ كـمـاـ هوـ، بلـ لـاتـهـ لـأـ  
بـسـ دـلـيـلـ ذـلـكـ القـلـقـ لـاستـكـنـاهـ المـجـالـ  
ظـامـ اـنـظـمـتـهـ المـعـرـفـيـةـ اـسـطـاعـ اـ  
يـقـدـمـهـ إـلـىـ وـعيـهـ عـلـىـ اـنـهـ هوـ  
حـاجـةـ لـديـهـ لـانـ يـلـقـىـ عـلـىـ ذـلـكـ  
سـتـطـاعـ اوـ اـسـتـدـلـالـ مـاـ دـامـتـ دـلـيـلـ  
نـتـهـيـةـ مـنـ اـبـعـاـتـ الشـكـ وـالـيـقـنـ، بلـ  
يـقـيـنـ، وـالـحـتـمـيـةـ بـأـمـهـ وـاـمـانـهـ خـصـ  
الـحـوـارـ بـيـنـ الـمـؤـاجـيـنـ مـسـبـقاـنـ  
دـلـجـةـ عـيـنـهاـ، وـالـأـصـعـبـ لـيـ  
نـوـغـ التـوـافـقـ بـيـنـ الـمـخـاصـمـينـ،  
حـاقـقـةـ الـفـرـغـةـ وـلـكـ الـمـطـبـقـةـ عـلـىـ  
خـفـسـ الـشـدـةـ وـالـضـيقـ، ايـ اـنـهـ، وـ  
نـدـنـمـاـ يـلـعـنـونـ عـلـىـ الـمـلاـخـلـاـتـلـاـفـهـمـ  
لـجـمـعـاـتـ الـسـابـقـ فـهـمـ مـتـفـقـوـنـ  
لـعـيـةـ الـاـصـلـيـةـ. تـلـكـ الـمـلـخـصـةـ فـيـ الـ  
قـافـةـ الـحـقـيقـةـ مـنـ خـلـفـيـةـ كـلـ مـسـاـ  
طـرـفـيـنـ مـعـاـ، وـماـ نـعـنـيـهـ هـنـاـ مـنـ  
تـجـرـؤـ عـلـىـ اـخـتـرـاقـ سـلـاسـلـ الـاـ  
حـرـوـسـةـ بـالـسـلـطـةـ الـفـقـهـيـةـ التـقـيـيـةـ  
تـبـرـيرـاتـ وـالـعـابـرـاتـ الـصـنـنـمـةـ، الـىـ  
رـاعـتـهـاـ الـاـولـىـ، وـفـيـ حـالـةـ مـاـ قـدـ  
اـخـتـزـلـهـاـ وـتـحـرـيفـهـاـ بـالـادـلـةـ، وـ  
ظـرـرـ، وـمـثـلـ ذـلـكـ، فـيـ مـعـضـلـةـ (اـنـ)  
رـبـرـةـ وـفـيـ الـفـقـهـ الـلـغـوـيـ الـعـرـبـيـ  
لـرـاءـ، وـهـوـ الـاـنـسـانـ، وـالـاـنـسـانـ نـتـ  
فـاعـلـ مـنـ الـمـصـدـرـ: الـاـنـسـ. ايـ تـ  
ذـاتـ مـعـ ذاتـهـ وـاـلـاـخـرـ مـعـهاـ دـائـمـ  
تـعـاطـفـ بـيـنـ شـرـكـيـ الـكـيـنـوـنـةـ الـاـ  
مـؤـاسـسـةـ بـالـهـوـيـةـ وـمـرـآهـاـ مـعـ

يأمر بحجب المرأة عن عفتها، أما المسكت عنه إلى مجرد كائن جنسى لمحيط حوله لا تتنى أو جنسية ودها، مثل هذا ينبع المجتمع بكافه من كل عام وأما النصف الآخر على نصف الآخر.

مع للجمهور الكبير ان المغفلة التواذف والأبواب بدا من صراع الآراء حول والسؤال حقها هو: هل ظلون وليراليون، ام ان شيئا آخر اي انه سوف يدور عن حوار الطرشان، متفقا على تغيبها من سجال الا حول ما هو واحد يسيطر على عقل فقد تم حصر وحصر الحرام، فليس ثمة شيء اسمونه المعرفي بحسب بيته ودتها الا بعد ان يتم، فالطبيعة او عالم كل المعارف العامة. ومن بيته يناقش الاشياء عدم مثولها الواقعية، لاما المشاهد الانسان المدجن طقسيا، مع متغيراتها او الاحاطة بما والخارجة عن دائرة ثلة والمداولة في بيته والمؤلجل انه مقطوع عن

ببغا المبدأ (المذهبي) الذي  
حياة العامة صونا حرمتها او  
هذا المبدأ هو ان المرأة تحمل  
سب، وان علاقتها بالعالم وا  
ياعل الامن خلال هذه القناة الم  
تفقه) يحذف دفعة واحدة نص  
أن اجتماعي او انساني ع  
كورى فسوف يظل عليلا باحت  
ذلك هي امثلة جزئية قد س  
صح بها خارج قاعة النقاش  
اما فقهاء الحوار لا يتحرون ا  
نس الملائكة منذ ايام بيزنطية  
الاك في مثل هذه المجالس محاد  
وائل هم الاخرون كذلك. ولا  
يل الحوار بينهم صيغة اخ  
لك ما دامت المسائل الاساسية  
يل القطبين معا، ولن يكون ثم  
بيه بـ«قضية» المرأة والسياسة  
هناك نظام انظمة معرفية و  
محاورين ربمه ويساره معا  
لات الاشياء كلها بين الحال و  
موضوع قادر على فرض مخ  
لواراته وخصائصه النابعة من  
مر من قناة الاباحية او التحر  
شيء في ذاتها غائبة من تدا  
ما تاجي تسمية العقل الغير  
لفاهمي والمعانى في حال من  
خلال تعقيدات الحياة الاجتماعية  
لبليغية العابرة تحت حواس  
غير المؤهل تربويا للتعاطي مع  
جائزتها وفوريتها المستقلة تنه  
لام انظفته المعرفية المتوا  
طورية.  
حين يقال عن الفرد التقسي ا

يُبرر اليوم في السعودية هنري هزن مختار، فهنّي ناحية أولى استطاع الجناح العتدى من الاسرة المالكة ان ينشئ هامشا شبه رسمي للحوارات ما بين افراد تم اختيارهم على أساس انهم يمثلون تيارات يديولوجية تتصارع داخل المجتمع المغلق، ومن ناحية أخرى تبرز ظاهرة العنف في الشارع السعودي، محققة سلسلة من حوادث القتل للأجانب. فالحوار في هامش السلطة والعنف الفاصل في بعض شوارع المدن، كلاما يقدمان رغم تعارضها الواضح، صورة جديدة لم يكن يالفها المجتمع المغلق على ذاته، الى الامس القريب. انها صورة عن التغيير الممكن سواء في اتجاه الرشاد والعقلانية، او في اتجاه التمرد والفوبي، إلا ان الحظة الحاضرة اذن هي لحظة التحرك والتغيير وهي تسجل بذلك منعطافا فجائيا ما كان ينبغي به زمن الرتابة الماضية التي كان مجتمع المحافظة المطلقة غارقا فيها، فيما يشبه حالة من التماطل مع الذات نهائية، ولا يمكن ان ياتيها الاختلاف ابدا من قريب او بعيد، الا ان الظاهريتين على تعارضهما من حيث شكل الممارسة والتحقق، يعلمان معا عن تلك الضرورة الواحدة التي لم يعد يمكن تجنبها او جاهاها وهي ضرورة الخروج (من) قوقة الصمت، كما الخروج (على) قواعد قداسته الصارمة.

غير ان الحوار لم يترك على عواهنه، فقد تم تحديد مكانه في شبه جزيرة من داخل المجتمع نفسه، لكنها هي في الواقع الحال اضحت من خارجه. وكذلك جرى اختبار قطابه لا بحسب مرجعياته الخاصة، بل وفق انتمائهم الى مرجعية المولدة لما راكم النفوذ الفوقي بدرجات وكيفيات متباينة، ومع ذلك فقد سارت الامور في جلسات النقاش (الرسمية) تلك كما لو ان المتجاوزين يمثلون فعلتا تيارات المجتمع المدني، وأنهم قد يتوزعون بين المحافظة المغلقة وصنوفها المحافظة اللينية او المتسبة، لكن الجميع ينبغي الا يتعدى احمد حدود الرقابة الذاتية التي يفرضها على نفسه عن طوعية، وقد قيل حول مؤتمرهم الاخير عن المرأة انهم خرجوا منه وهم على اختلاف مع غلة الرأي والمتمسken بحرفة النص.

وإي نص ذاك الا انه القول على القول، والعائد اخيرا الى نوع من المرجعية الاعتبارية الخاصة بهذا الشيخ، او بذلك المؤول وحتى الفقيه. فلا زال مثلا اصحاب هذا الالسان يحرمون على النساء قيادة السيارات، وذلك

## **تجديد الحركة التحررية الكردية العراقية في زمن تفتيت الامم**

عبدالامير الركابي \*

وليس لكي يذكر الاقراد بافضل الآخرين عليهم، مع انهم يعلمون علم اليقين بان تاريخ مواجهاتهم الكبرى والقاسية لم يشهد ابدا الا ما يهاتله ويتنازع معه ويفوقه نسبيا في عوم لام، والحركات القومية تراجعت عن المسرح لها كما تقول تحريات الحلة ووجهات قواها، ووتتردد اليوم بقعة في ارجاء المعوره، يقابلها بابان بناء الامم ما يزال رغم التعرثات الكبرى حيا، وب امام كثيرة باعتباره قضية مصير وجود، احاجة اختبار متقدمة عالميا، فيها سينتقر صدق كذبها، وعلى موقف الحركة التحررية الكردية، وموضوعاتها، يتوقف الشيء الكثير من تحديد مع ان هناك خطا من ان تميل هذه الحركة الى بينما هي تظن انها تسير نحو بناء امتها وتقطع على الهدف في غير زمانه فتختلف خاربا شاملا لها المداخل الى هذا الفخ، غياب التفريق بين المفاهيم داولها، كمثل شعارات، الديمقراطية والتعددية الممكن مثلا التطرق لهذه المفاهيم جملة وبالتوالي يقع ضروري، يزيل عنها الغموض، ويبيرها من ان التغطية على ممارسات تكرس الكيانات داخل انة من قادة الاحزاب الكردية يعلمون علم اليقين فقة مخالفة لا يسطع مطلبات الديمقراطية، ماداموا من «الكابانية»، لأن الديمقراطية تعنى زوال سلطة من هي من مخلفات فترة تاريخية أصبحت من البدء بالتحول الوطني نحو الديمقراطيه حاليا، ل الكردبين من السلاح في مناطقهم، وان ينتح اياراتهم، واتجاهتهم، ممارسة حقهم في التعبير ما يفترض بالحزبيين الكردبين المسلمين ان يقرأ حدثان عن «ديمقراطية للعراق برمته اساسها ل يوج من شعب يطالب بحقوقه من شعب بلا دولة، اى يأبهما من حقوقه في الحرية، باسم احلام ودعوى اداران حق الواطنة، بتهيج قوموي مغال، يساعركاداة سيطرة حزبية خاصة على طريقة كل هى عهدها، لا بل ويعبران كل حد و منطق ليصل بن القتال في الفلوجة او في النجف وكرلاء جنب تلال.

مثال على ذلك في العراق اليوم، حيث يواجه الفكر بالحاجة مسائل تبدو للمتابع من بعيد وكانت قد جرى تجاوزها منذ زمن، مثل قضية الطائفية، والعشائرية، وسوهاها من القضايا المتصلة بالطبيعة التعديدية الأصيلة للعراق، غير ان اصحاب المفاهيم التطورية التي ترى التاريخ سائرا بخط مستقيم الى الامام، هم الذين يزعمونهم او يفاجئهم، ان بجدوا انفسهم مضطربين للتعامل اليوم مع ظواهر تقرر تجاوزها افتراضا في حقب ماضية، ليس بفعل عدم اهتمامها او اختفائها التاريخي والموضوعي، بل لأن سياق التطور وشروط العملية التاريخية كانت تفرض على المتهمن والسياسيين واصحاب الفكرة العراقيين، ان يركزوا على الجوامع العامة لا على التفاصيل التي لم يكن اوان مواجهتها قد جاء.

وهذا المنوال لم يعد نافعا اليوم، فالتفاصيل والجزئيات غدت اقوى من ان تهمل او يتم التغاضي عنها، ومعالجتها والخوض في الآليات التي تتضمنها، امر يتمنى اليوم الى عالم المواجهات المبدعة والخاصة في الفكر والسياسة، وهو ما يقتضي حتما انقلابا في الاهتمامات وسبيل التعامل مع الحقائق الاكثر حساسية وعملية، ويستدعي انبات جيل من المضطعين بالشأن الوطني العام، لا يشبهون اولئك الذين قضوا حياتهم الماضية في التعامل مع ما هو عوومي، بما في ذلك منه «الوطني» العراقي في المسألة الكردية، هذا ان لم يكن ذلك في رأس ومقمة القضايا الحربية من الان وصاعدا بالمعالجة.

فالسؤال القديم المتروك بلا جابة من الماضي والقائل: «ترى هل ان اختراق الحركة الكردية العراقية على مدى تاريخها المعاصر يجعلة التقاضيات التي كانت تحبط بها يعود الى اسباب عراقة ام كردية؟»؛ اصبح من المستحيل اهمله، والسبب تابع من عدة مترتبات آتية طرأت على الواقع العالمي والعربي، اولها ان اللحظة الراهنة من التاريخ موسومة بمنطق ومفهوم تفتت الامم لبناء الامم، وهذه قضية لاختبار، الا انها تتصادم من الناحية الافتراضية مع فكرة وطنى، اي حركة تنتهي الى تيار بناء امة هي الامة الكردية.

وبما ان تلك الامة لم تتحقق في الماضي، فان على الحركة التحررية الكردية اليوم ان تواجه احتمالات غير عادية، وهناك خشية لابد ان يتحسسها المفكرون الوطنيون الاقراد خوفا من ان تكون قاطرة حركتهم قد تأخرت، وأمامهم في بناء «امتهم» ربما ستدخل في وهم مدمر يصيبهم ويصيب العراق معهم بالخراب، وسيرا مع جملة التقاضيات القديمة المذكورة اعلاه، فتنشا اليوم تقاضيات اخطر يتحول معها الكرد الى سبب يستخدم في تفتت وحدة شعب ودولة اوسع، لقد كانت الحركة التحررية الكردية العراقية ممكنة ومتمنية على مر تاريخها، لانها كانت جزءا من حركة شعب تعدد طموحاته ومطالبته دائما سقف النظم السياسيه وبنية الدولة التي فرضت عليه، ولو لا ذلك لكانت هذه الحركة مثلها مثل غيرها من الحركات المجاورة، او اقل منها قوة واتساعا

صحيح انها واجهت قمعا و تعرضت لحروب قاسية، الا انها كانت رغم ذلك قادرة على خوض حروب مقابلة، وتمكنت دائما من البقاء واحراز تعادل كان يفرض على الحكومات المركزية قبول حلول او تقييم تنازلات على الداخليه او اقليميه، من قبل تلك التي اقدم عليها صدام حسين عام 1975، حين عقد اتفاقية الجزائر مع شاه ايران، بينما كانت الثورة الكردية وقوتها تملك 120 الف بندقية، واكثر من عشرين مليون دولار، وكفيات صدقة وتعاون ترقى لمستوى الحلف، وهو محسوب ضمن الاستقطاب الدولي القائم آنذاك في المعسكر السوفييتي، ومعدود من النظم التحررية والسايرة في طريق الاشتراكية.

ليس غياب المنظر او النظرية من تاريخ الحركة التحررية الكردية العلائقية المعروفة حتى الان مجرد صدفة عارضة، فالتحرريات في التواريخ الماثلة، قد اشارت الى ان الامم الناهضة المتطلعة للتحرر غالبا مما تتجه لطلب حريتها وهي تحاشر مواجهة الاستثناء التفصيلية الصعبة، وهذا امر ملحوظ حتى في تاريخ ومسار الثورة الفلسطينية المغزيرة التجربة الفقيرة نظريا هي الاخرى، والامر هنا يفهم باعتبار ان الامم التي تحررها الشعارات والاهداف العامة، تترك تأكيداتها على

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
**Tel:** 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637  
*email: [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* Internet: [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)*  
**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
**Tel/Fax:** (202) 3901523 (202)  
**Morocco Office:** 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)  
**Tel/Fax:** (212 37) 770594

تيلسي (لندن): 166/كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو  
- (خطوط) 8008-741 0208-  
أو 8902-741 0208-7637 0208-  
القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف /فاكس:  
الغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف /فاكس  
oman: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
(9626) 5337928 فاكس: 5337920

**الناشر:  
مؤسسة القدس العربي  
لنشر والاعلان**

